يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
٣١ آذار ١٩٧٢
١٦ صفر ١٣٩٢
العدد ٩٣ السنة ال ٢٨
יום ו
31 3 72
מס' 93 שנה 28

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الكاتب الالماني غراس :

الفاشية في اسرائيل واميركا وفي اسرائيل فاشية من نوع جديد

نشرت « يديعوت احرونوت » ، امس الاول ، ان الكاتب الالماني الغربي ، غيتار غراس ، صرح لمراسل مجلة « ريدرز دايجست » الاميركية ان هناك بلدين في العالم توجد فيهما العناصر اليمينية الاكثر تطرفا ، ذات الميول الفاشية ، وهما اميركا واسرائيل .

واضاف غراس : ينبغي محاكمة مجرمي الحرب الاميركيين كما حوكم مجرمو الحرب النازيون في نهاية الحرب العالمية الثانية . وقال : يتحاملون في اميركا على مجرمي الحرب الصغار ولكن لا يبحث احد عن الجنرال ويستمورلند او الرئيس .

وعن اسرائيل قال غراس ان القضية تختلف عنها في اميركا . واضاف : انا اعتقد ان في اسرائيل ايديولوجيا عنصرية جديدة . واشار الى الاستعلاء

جمهورية المانيا الدمقراطية تسمح لمواطني برلين الغربية بزيارة اراضيها

قررت حكومة المانيا الدمقراطية ، في بداية هذا الاسبوع ، فتح المجال امام مواطني برلين الغربية لزيارة اقاربهم ومعارفهم في برلين الدمقراطية وكل انحاء الجمهورية ، اثناء عيد الفصح . وجاءت هذه الخطوة ضمن مساعي حكومة المانيا الدمقراطية لتخفيف التوتر ولتحسين العلاقات بين الدولتين الالمانيتين . وذلك بعد ان تسلم حزب الدمقراطيين الاشتراكيين الحكم في المانيا الغربية ، الذي ادى الى تخفيف التوتر بين الدولتين . واجمعت وكالات الانباء العالمية على ان خطوة حكومة المانيا الدمقراطية هذه ستساعد على زيادة الانفراج في العلاقات بين الدولتين وبين الدول الاشتراكية ودول اوروبا الغربية .

ومن المتوقع ان يبلغ عدد الزوار القادمين من برلين الغربية الى

حول نتائج الانتخابات الصورية المفروضة على الضفة المحتلة

اخفاق محاولة خلق قيادة سياسية موالية للاحتلال

● فوز رؤساء واعضاء معظم المجالس السابقة . التصويت في نابلس كان مظاهرة تاييد للمجلس السابق ●
● الحاج معزوز المصري يقول : السلطات ارغمتنا على التصويت تحت التهديد بالانتقام ●
● «ليموند» : اسرائيل كانت معنية بعدم تغيير طريقة الانتخابات الاردنية لتحصرها في نسبة ضئيلة من السكان ●
● محاولة استخدام الانتخابات مظاهرة سياسية لتبرير استمرار الاحتلال ولتنفيذ مخططات الضم الاقليمي ●

متظاهرون ضد الاستيطان في مشارف رفح ، امام بناية الكنيست في القدس

حيفا – مكتب الاتحاد – اسفرت نتائج الانتخابات الصورية التي فرضتها سلطات الاحتلال على الضفة الغربية بالقوة في ٢٨ آذار الماضي ، عن فوز معظم رؤساء واعضاء المجالس البلدية السابقة على الرغم من ان الانتخابات كانت محصورة في نسبة ضئيلة من اصحاب حق الانتخاب لا تزيد عن ١٠٪ من مجموع البالغين . وبهذه النتيجة يمكن القول ان محاولة خلق قيادة سياسية في الضفة الغربية موالية لسياسة الاحتلال والضم الاقليمي لاسرائيل قد اخفقت ، مثلما اخفقت محاولة السلطات المحتلة التظاهر بان الانتخابات قد تقررت تلبية لرغبة وارادة سكان الضفة الغربية .

النصر المزعوم

واعتبرت معظم صحف الائتلاف الحكومي والصحافة الصهيونية نتائج الانتخابات « نجاحا لاسرائيل » ، اي لسياسة الاحتلال . فقد اسفرت النتائج عن اشتراك ٨٤٪ من مجموع اصحاب حق الاقتراع البالغ عددهم حوالي ١٦ الفا . وقد جرت الانتخابات في كل من نابلس ، طولكرم ، قلقيلية ، جنين ، اريحا ، عربة ، طوباس ، عنبتا ويعبد ، وبلغ مجموع اصوات الناخبين ١٢٠٧٢٥ .

واذاع التلفزيون الفرنسي ان هناك لنتائج الانتخابات على ما يبدو على الرغم من النسبة القليلة من اصحاب حق الاقتراع اهمية تفوق ذلك . واورد التلفزيون الفرنسي « ان هذه النسبة الضئيلة من الناخبين هي نتيجة للقانون الاردني الذي لا يزال ساري المفعول في الضفة الغربية والذي لم ترغب اسرائيل في تعديله » .

مظاهرة تاييد للمجلس السابق في نابلس

وفي نابلس فاز رئيس البلدية الحاج معزوز المصري بأغلبية ساحقة ومعه ٨ اعضاء من مجلسه . كما فاز في الانتخابات عضوان جديدان هما الشيخ احمد الحنبلي وروحي شاهين .

ويصف مراسل « معريب » عملية الاقتراع في نابلس فيقول « انه بدا عند جميع الناخبين الاتجاه نحو التصويت لرئيس المجلس واعضاء بلديته كي يثبتوا للحكم العسكري انهم يعارضون الانتخابات وانهم يضعون ثقتهم التامة في مجلسهم البلدي » .

وطبعا يضيف مراسل هذه الصحيفة ان الناخبين استخدموا هذه الحجة مبررا للاشتراك في الانتخابات .

والوقائع تثبت ان المقاطعة للانتخابات كانت على اشدها في نابلس . ولكن ليس من المستبعد ان يكون نفر قد استغل هذا الشعار لمنح صوته للمتعاونين مع الاحتلال من امثال الشيخ احمد الحنبلي .

المصري يقول : ارغمنا على التصويت

واثناء التصويت ، ادلى الحاج معزوز المصري بتصريح اذاعه تلفزيون اسرائيل قال فيه ان سلطات الاحتلال ارغمتنا على التصويت ونحن نشترك في هذه الانتخابات خوفا من الانتقام . وقال «الناخبون يتقدمون من صناديق الاقتراع بدافع الخوف ولكنهم سينتخبون مجلسهم الحالي ليثبتوا للسلطات انهم يعارضون هذه الانتخابات ويثقون بمجلسهم ثقة تامة » .

ومن الجدير بالذكر ان وزير الدفاع موشه ديان ، قد ظهر مباشرة على التلفزيون الاسرائيلي ليرد بصورة غير مباشرة على تصريح الحاج معزوز المصري ، كما انه يرد انسحاب حمدي كنعان بدافع الخوف على مستقبل اولاده ومصالحهم في بيروت من انتقام المنظمات . ونفى ديان ردا على سؤال للمذيع ان تكون هذه الانتخابات « دمقراطية مفروضة » زاعما انها كانت بناء على رغبة السكان انفسهم ، واعتبر مجرد اجراء الانتخابات بحد ذاته فشلا لتاثير المنظمات والحكم في عمان والدول العربية ..

وقد تجاهل ديان في تصريحاته التهديدات والضغوط التي وجهتها سلطات الاحتلال لسكان الضفة لترشيح ممثلين عنهم والاشتراك في الانتخابات . وكان آخر هذه الضغوط اعتقال حكمت المصري واغلاق الجسور والتهديد بقطع الارزاق .

ردود الفعل في العالم العربي

وقد اعتبرت الدوائر السياسية العربية وصحافتها هذه الانتخابات مؤامرة سياسية تستهدف القضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني بتنفيذ مخططات الضم الاقليمي بالتواطؤ مع الملك حسين .

وفسرت صحف القاهرة اشتراك الناس في الانتخابات انه بداية لتنفيذ المؤامرة وتمهيد السبيل لاقامة حكم ذاتي في الضفة الغربية كمرحلة اولى في تنفيذ مشروع الملك حسين .

— البقية على ص ٦ —

الاعياد المجيدة

صادف امس الخميس عيد الفصح اليهودي المجيد ، ويصادف يوم الاحد ٢ نيسان عيد الفصح للطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الغربي .

وبهاتين المناسبتين تتقدم «الاتحاد» الى قرائها المسيحيين واليهود باطيب التمنيات ، راجية ان يعود العيدان على هذه البلاد والعالم بالسلام والخير .

«رضى» نيكسون وحسين عن مباحثاتهما في واشنطن

● الولايات المتحدة تزود الاردن بطائرات طلبتها قبل سنة ونصف السنة ● المراقبون يعتقدون ان الزيارة كانت من اهم الزيارات ● مظاهرة «تستقبل» حسين في واشنطن وتحمل لافتة كتب عليها : سفاح عمان يجتمع مع سفاح سايغون ●

لندن – تجمع وكالات الانباء الغربية على ان الملك حسين والرئيس نيكسون كانا راضيين من مباحثاتهما .. وقد اعرب الملك حسين علنا عن ذلك بعد انتهاء زيارته في الولايات المتحدة واجتماعه بالمسئولين في الادارة الحالية ومن بينهم ، عدا الرئيس ، وزير الخارجية روجرز ووزير الحربية ليرد .

واعلنت اذاعة لندن ان نيكسون وعد بتقديم المساعدات الى الاردن وبتسليم الجيش الاردني عددا من الطائرات التي كان قد طلبها قبل سنة ونصف .

والمعروف ان الحكومة الامريكية قررت ان تساعد الاردن بمبلغ ٤٥ مليون دولار هذا العام وطلبت ٤٠ مليونا اخرى تساعده بها في عام ١٩٧٢ .

والثابت الان ان الملك حسين بحث مع الرئيس نيكسون مخططه لاقامة « المملكة العربية المتحدة » الذي يعتقد انه – بخطوطه العريضة – من وضع جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركي .

كذلك بحث قضية المساعدات ، خصوصا بعد ان توقفت الدول العربية – بعد مذابح ايلول – عن تقديم المعونة التي قرر مؤتمر الخرطوم في آب ١٩٦٧ ان تقدمها المملكة السعودية والكويت وليبيا الى دول المجابهة مع اسرائيل .

هذا وكانت الصحف الاسرائيلية قد نقلت اعتمادا من المحافل السياسية في واشنطن ان المراقبين اعتبروا زيارة الملك حسين ومباحثاتهم من اهم الزيارات التي قام بها في الولايات المتحدة .

كذلك اشرت ان الرئيس نيكسون وغيره من المسئولين اعربوا عن تاييدهم مخطط « المملكة العربية المتحدة » !

هذا وقد « استقبلت » الملك عند وصوله الى البيت الابيض مظاهرة قام بها مواطنون عرب وسوريون في الولايات المتحدة كانوا يحملون لافتات كتب على احداها « سفاح عمان يجتمع بسفاح سايغون » !

الولايات المتحدة الامريكية تزود اليونان بسربي طائرات فانتوم

افادت وكالات الانباء العالمية ان اتفاقا سريا وقع بين حكومة الطغمة العسكرية في اليونان والولايات المتحدة ، مؤخرا ، في اثينا ، تزود بموجبه حكومة نيكسون اليونان بسربين من طائرات الفانتوم الحديثة ..

هذا وتجدر الاشارة هنا الى ان انباء مثل هذه الصفقة قد اثارت معارضة شديدة بين اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين وبين اوساط واسعة من الشعب الاميركي . فقد رأوا في هذه الصفقة تأييدا مباشرا وسافرا لحكومة الجنرالات العسكريين في اليونان . وامس الاول احتج ٣٠ عضوا من مجلس الشيوخ من الحزب الدمقراطي على هذه الصفقة الجديدة .

وسبق ان صرح مسؤولون اميركيون في مناسبات مختلفة في الاسابيع الاخيرة بانهم يعيرون اليونان اهمية كبيرة في استراتيجيتهم العسكرية في حوض البحر الابيض المتوسط .

وترى الاوساط التقدمية في هذه المنطقة والعالم في هذه الصفقة وفي تصعيد التعاون بين اثينا وواشنطن خطرا على امكانيات السلام في المنطقة بالاضافة الى كونها دعما مفضوحا لحكم الطغمة العسكرية في اليونان .

٦٠ الفا يتظاهرون في بلفاست ضد الحكم البريطاني المباشر

بلفاست – اكثر من ٦٠ الف بروتستانتي تظاهروا يوم الثلاثاء الماضي امام دار البرلمان الايرلندي الشمالي في بلفاست ضد فرض الحكم البريطاني المباشر على البلاد التي اصابها الشلل بسبب موجة الاضرابات .

واغلق برلمان ايرلندا (ستورمونت) العتيق ابوابه يوم الثلاثاء الماضي لمدة سنة على الاقل ، وكثيرون في بلفاست يشكون في امكانية اعادة فتحها .

وتسيطر بريطانيا الآن مباشرة على ايرلندا الشمالية بواسطة الوزير الذي عينته حاكما لها ، وليام فيتلو ، الذي سيجعل مقره بعد عدة ايام في مكاتب رئيس حكومة ايرلندا الشمالية السابق براين فوكنر .

واعلن ان فيتلو الذي يحكم البلاد بموجب امر من حكومة لندن يحاول اقامة سلطة مؤلفة من سكان محليين

— البقية على ص ٦ —

وفد النساء الدمقراطيات يغادر البلاد الى موسكو

غادر يوم الثلاثاء الماضي (٢٨–٣) البلاد وفد من النساء الدمقراطيات لزيارة الاتحاد السوفييتي . ويشترك في الوفد سونيا ايدلبرغ ، نجلا ابو راس ، نجية قطاس ، كلر كوهين ، وسلفيا بري . وتأتي هذه الزيارة تلبية لدعوة تلقتها « حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل » من منظمة النساء السوفييتيات .

هآرتس : الحكومة تهدد بحل بلدية الناصرة

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت صحيفة « هآرتس » اول امس ان الحكومة هددت ، قبل اسبوعين ، بحل مجلس بلدية الناصرة ، واقامة لجنة معينة محله .

وقالت ان القرار بحل المجلس اتخذ بالتشاور مع مجموعة من الوزراء الكبار باشتراك رئيسة الحكومة . ومن بين هؤلاء الوزراء بنحاس سبير ، ويغئال الون ، واسرائيل جليلي ، ويوسف بورغ .

واضافت « هآرتس » : ولكن في اللحظة الاخيرة تقرر تأجيل حل المجلس وابعاد رئيس البلدية ، وذهب عدد من الشخصيات الكبيرة ، من بينها المدير العام لوزارة الداخلية ، حاييم كوبرسكي ، والمستشار للشئون العربية شموئيل طوليدانو الى الناصرة لابلاغ ادارة البلدية بشروط بقاء وجود المجلس .

وذكرت « هآرتس » انه تبين في الاشهر الاخيرة ان بلدية الناصرة لا تقوم بواجبها بكل ما يتعلق بجباية الضرائب او المدفوعات مقابل الخدمات . وهي قد زادت العجز في ميزانيتها بنسبة لم يسبق لها مثيل ، على امل ان تمول الحكومة المصروفات . وتدل التقديرات على ان الضرائب التي تجبى من السكان تغطي فقط ثلثي المبالغ التي تصرف على تنظيف المدينة من القاذورات !

وكتبت « هآرتس » : وارتفعت اثناء ابحاث الوزراء تحفظات من اقتراح حل المجلس ، كما ترد الادعاء بان الناصرة هي « فترينة » اسرائيل امام الغرب وامام ضيوف مهمين من الخارج ، وهي تجمع مدني عربي كبير في حدود اسرائيل .

ولكن عندما ابلغت رئيسة الحكومة وعدد من الوزراء الاخرين بمدى العجز في الناصرة واساليب ادارة البلدية ايدت رئيسة الحكومة الاقتراح بحل مجلس المدينة . وقالت انها تستطيع ان تشرح للاوساط التي يهمها الامر في الغرب ان حل المجلس هو ذو طابع محلي وليست له ابعاد اهمية سياسية .

واضافت « هآرتس » : وعلى هذا الاساس نوت رئيسة الحكومة الغاء زيارتها للناصرة التي تحددت في ١٥ آذار . وبعد ان تقرر اعطاء الائتلاف الحالي فرصة اخرى جمع موظفون كبار في الحكومة اعضاء الائتلاف في الناصرة ، لاجراء مباحثة داخلية شرحوا لهم خلالها انه على الرغم من رغبة الحكومة في قيام سلطة بلدية طبيعية في المدينة ، فهي غير مستعدة ان تواصل تقديم مساعدتها للائتلاف البلدي الفاشل في كل واجباته .

واعلنت « هآرتس » ان رئيس البلدية وافق على مطالب الحكومة بزيادة جباية الضرائب وجعل الجهاز مجديا وتنفيذ سلسلة اخرى من الاعمال المحلية التي طلبها الوزراء .

واضافت : وكما هو معروف وافق رؤساء ادارة بلدية الناصرة ان تعطى مساعدة الحكومة على اساس « ليرة مقابل ليرة » – اي حسب نسبة جباية الضرائب من السكان . وفقط بعد ذلك قررت رئيسة الحكومة الاشتراك – كما كان مخططا – في الاجتماع الذي تحدد لها قبل اسبوعين في الناصرة .

وستنشر في العدد القادم بيان الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، حول هذا الموضوع .

بتشجيع من الامبريالية تتخذ بوليفيا خطوة معادية للاتحاد السوفييتي

لاباز – طلبت حكومة بوليفيا من الاتحاد السوفييتي سحب اكثر من مئة مواطن سوفييتي من البلاد في مهلة لا تتجاوز الاسبوع بحجة « تورطهم في مؤامرة غزو البلاد من كوبا » !!!

ولكن الحكومة البوليفية اعلنت في الوقت ذاته انها لا تنوي قطع العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي او الغاء الاتفاقات الاقتصادية والتقنية المعقودة معه .

وتؤكد الحجة المزيفة وملابسات الاجراء ان هدف الحكومة البوليفية ، من وراء التشهير بالاتحاد السوفييتي والتحريض عليه ، اشاعة جو من الارهاب والقمع لضرب القوى التقدمية وتوطيد مواقع الرجعية .

ومن الواضح كذلك ان الامبريالية الاميركية شجعت حكام بوليفيا على اتخاذ هذه الخطوة فهي ترى في نمو العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واقطار اميركا اللاتينية خطرا يتهدد مصالحها واحتكاراتها في تلك القارة التي كانت تعتبرها مزرعة من مزارعها حتى جاءت ثورة كوبا « فايقظتها » وجاءت التطورات في تشيلي فاشعرتها بان عهد السيطرة الاميركية يتلاشى .

عودة كافة الاسرائيليين من اوغندا بعد قرار ابعادهم

حيفا – مكتب الاتحاد – اكثر من مئة اسرائيلي من البعثات العسكرية والاقتصادية العاملة في اوغندا عادوا الى البلاد حتى امس الاول .

وقد تسارعت وتيرة العودة بعد ان اعلن الرئيس الاوغندي الجنرال عيدي امين قرار حكومته بابعاد كافة الاسرائيليين من البلاد وعددهم ٧٠٠ .

وفي الوقت ذاته نشرت وكالات الانباء ان قرار الجنرال امين نجم عن اشتباه السلطات الاوغندية في حركات بعض الاسرائيليين بالقرب من الحدود الاوغندية السودانية ..

ونشرت الصحف الاسرائيلية خلال الايام الاخيرة تعقيبات حول هذه الاجراءات فابرزت ان قرار اوغندا سيؤدي الى وقف مشاريع بناء وتصفية مؤسسات تجارية اسرائيلية ..

وقدرت بعض هذه الصحف الخسائر التي ستنجم عن ذلك بحوالي ١٥ مليون دولار ستتحملها الحكومة الاسرائيلية في النهاية مع ان القسم الاكبر من هذه الخسارة يعود الى مؤسسات وشركات خاصة . ومن المشاريع التي توقفت مشاريع كانت تقوم بها سوليل بونيه مثل شقق وبنك ومعسكرين .

ورددت الصحف الاسرائيلية ما كتبته صحيفة في نيروبي من ان الاجراء الاوغندي انزل ضربة قاسية بمكانة اسرائيل في افريقيا .. كما اعربت عن قلقها من ان تنسخ بعض الدول الافريقية الاخرى ما قامت به اوغندا .

حقاً، ليس للبنوك ما تشكو منه

بقلـم : تمار جوجنسكي

عددت البنوك الاسرائيلية تنشر موازينها في مستهل السنة وحتى التباري فيما بينها على من ينشر ميزانه قبل الاخرين . وهذا يمكن المواطن الاسرائيلي ، الذي يجهد نفسه في دراسة هذه الموازين ، من اكتشاف ولو القليل من المعاملات المالية في اسرائيل . وهناك اهمية اساسية لبحث تطور البنوك الاسرائيلية الثلاث الكبيرة – بنك اسرائيل القومي ، وبنك ديسكونت ، وبنك العمال – وبحث نسبة القوى بينها .

ارباح البنوك ؟

يمكن الاستنتاج من موازين البنوك الكبيرة ان عام ١٩٧١ كان سنة نشاط حسن بشكل خاص : في هذه السنة زاد بنك العمال ميزانه بنسبة ٧٣٪ وبنك ديسكونت ٦٠٪ ، والبنك القومي ٥١٪ . وقد جاءت هذه الزيادة نتيجة لاتساع التضخم المالي والزيادة في وسائل الدفع والتسلط المستمر على المناطق المحتلة . وعند نشر ميزان « بنك اسرائيل القومي » تحدث مدير البنك أ. يفت عن « توسيع نشاط البنك قريبا في الوسط العربي في البلاد وفي المناطق» (معريب» ، ١٦–٢) .

وقد رافق الاتساع في موازين البنوك الكبيرة ارتفاع متعاظم في ارباح البنوك الكبيرة وربحيتها (نسبة الربح) :

	الربح قبل الضريبة بملايين الليرات ١٩٧١	١٩٧٠	الزيادة النسبية في الارباح عام ١٩٧١ مع ١٩٧٠
البنك القومي	٥٧٤٠	٣٧٤٠	٥٤
بنك ديسكونت	٤٧٤٣	٢٣٤٥	١٠٦
بنك العمال	٤٢٤٦	١٩٤٠	٧٣
المجموع	١٣٦٤٩	٧٨٤٥	٧٤

وقد نجمت الزيادة الكبيرة في ارباح هذه البنوك الثلاثة عن الزيادة في الدخل الناتجة من اعمال مصرفية عادية (الفائدة على القروض ، سندات الدين ، والايداعات في بنك اسرائيل) ، وعن الزيادة من ارباح الاسهم في الشركات التابعة لها ومن ارباح خاصة ، حصلت عليها بعد تخفيض الليرة الاسرائيلية (قسم من ودائع البنوك من العملة الصعبة ، وقد جنت من التخفيض ربحا صافيا، ودون بذل اي جهد) .

وقد وزع قسم من هذه الارباح الكبيرة على الصناديق الداخلية المختلفة ووزع القسم الباقي ارباحا على الاسهم . فقد حصل صاحب كل سهم في « بنك العمال » على ربح عادي بنسبة ١٢٫٥٪ حتى ١٥٫٥٪ وبالاضافة الى ذلك على اسهم امتياز بنسبة ٢٠٪ . واصحاب الاسهم في بنك ديسكونت سيحصلون على ٨٫٥ ليرات ربحا على كل سهم من ذوي العشر ليرات (مقابل ٤ ليرات لكل سهم في عام ١٩٧٠) .

وقد انهت بنوك أخرى ، لا تعتبر كبيرة ، سنة ١٩٧١ بصورة ممتازة . وهذه بعض الامثلة :

● بنك كلالي ، والذي يرأسه البارون ادموند روطشيلد ، زاد ميزانه بنسبة ٥٠٪ ، وارتفع ربحه من ٨٠٠ الف ليرة الى ٢٫٤٣٤ مليون ليرة ، اي زيادة بنسبة ٢٠٠٪ (!) .

● بنك مزراحي ، وهو زاد ميزانه بنسبة ٥٠٪ ، وقد زاد ربحه من نشاطه الاعتيادي من ٢٠٤ الاف ليرة الى ١٫٤٢٨ مليون ليرة ، اي سبعة اضعاف .

● بنك الفيتكاني كلالي ، التابع لمجموعة البنك القومي زاد ارباحه من ٦٠٧ مليون ليرة في ١٩٧٠ الى ٩٫١ مليون ليرة في عام ١٩٧١ ، زيادة ٣٦٪ .

ان الانتعاش في ارباح البنوك ينبع بصورة اساسية من التعاون بين البنوك ، وبشكل خاص الكبيرة منها ، والحكومة . والبنوك تستفيد مباشرة من سياسة الحكومة الاقتصادية ، من الاحتلال ومن تشجيع راس المال ، من التضخم المالي ومن تخفيض الليرة ، وبالطبع من عملهم كوسطاء بين الحكومة والشركات والمصانع والمؤسسات (تودع الحكومة في البنوك اموال معدة لمساعدة المصدرين وللقروض التي تمنح للمصانع وغير ذلك) . وتحس البنوك انها شريكة وحليفة للحكومة ولذلك فهي مستعدة ان تساعد الحكومة في تمويل جزء من العجز في ميزان الدولة . في الاجتماع السنوي الاخير للبنك القومي (٧–٤–٧١) اعلن الدكتور أ. ليون رئيس هيئة ادارة البنك ، ان البنوك قررت وضع ١٧٠ مليون ليرة قروضا تحت تصرف الدولة ، واضاف ان هذه الصفقة « دليل بارز على التعاون المشترك والتفهم المتبادل القائمين في اسرائيل بين وزارة المالية والبنوك » .

من يلحق بمن

وقد كانت سنة ١٩٧١ سنة تقدير مجدد لقوى البنوك الكبيرة . فخلال سنين احتل البنك القومي المكان الاول بين البنوك الثلاثة ، وبنك ديسكونت الثاني وبنك العمال الثالث . وفي نهاية عام ١٩٧١ اتضح ان بنك العمال لحق ، من حيث حجم ميزان البنك ، ببنك ديسكونت واحتل المكان الثاني .

مجموع الموازين في ١٩٧١ بملايين الليرات

بنك اسرائيل القومي	٨٫٦٠٨
بنك العمال	٦٫٦٧٩
بنك ديسكونت	٦٫٢٥٩

ولكن هذه الحقيقة ، والهامة لقياس قوة البنك ، لا تعطي بعد الصورة كاملة . ان مقياسا هاما اخر لوزن البنك في الاقتصاد هو حجم ودائع الجمهور المودعة فيه .

مجموع ودائع الجمهور في عام ١٩٧١

	بملايين الليرات	٪
البنك القومي	٥٫٩٥٤	٤٨
بنك ديسكونت	٤٫٠٢٨	٣٢
بنك العمال	٢٫٤٣٠	٢٠
المجموع	١٢٫٤١٢	١٠٠

يتضح من هذا ان نصف ودائع الجمهور تقريبا في البنوك الثلاثة اودعت في البنك القومي (وفق تصريح مدراء البنك فانه يملك مليوني حساب) .

وقد اودع في بنك ديسكونت السدس – ٦٠٪ اكثر مما اودع في بنك العمال . فكيف اذن صعد بنك العمال الى المكان الثاني من حيث الميزان ؟ لقد نجح في ذلك بفضل حجم الودائع الحكومية الكبيرة ومؤسسات أخرى – ٢٫٥ مليار ليرة في عام ١٩٧١ . وللمقارنة فقد بلغت الودائع الحكومية والمؤسسات الاخرى في البنك القومي في السنة ذاتها فقط ٢٥٠ مليون ليرة .

هناك مقياس آخر لتقدير نسبة القوى بين البنوك الكبيرة وهو معدل الربحية . وهذا يمكن حسابه بطريقتين : بالنسبة لراس المال المساهم والرسمال الخاص ، وراس المال الخاص يشمل الاسهم ومجموع الصناديق الداخلية . والحاجة الى هذين القياسين ينبع من ان راس المال المساهم يظهر في الميزان بالاسعار التي صدرت فيها الاسهم في حينه ، وبدون الاخذ بعين الاعتبار السعر الحالي للاسهم في السوق والبورصة . وعن طريق اضافة الصناديق الداخلية التي تشكل وسيلة سهلة لزيادة رسمال البنوك الخاص ، يمكن الحصول على صورة اكثر واقعية عن راسمال البنك الخاص :

يتضح من الجدول ان بنك ديسكونت هو الذي تمكن من الحصول على اعلى نسبة من الربح وفق القياسين الاول والثاني . فالنسبة

	الارباح في عام ١٩٧١ بملايين الليرات	الربح بالنسبة لرأس المال المساهم بالمئة	الربح بالنسبة للراسمال الخاص
بنك ديسكونت	٤٧٤٣	١٢٨	٥٥
البنك القومي	٥٧٤٠	٩٥	٢٩
بنك العمال	٣٢٤٦	٥٦	٢٩

بين حجم ارباحه وراسماله الخاص تزيد مرتين على ما هو في البنك القومي وبنك العمال . وقد حصل بنك ديسكونت على هذا الامتياز لانه آثر توسيع تأثيره عن طريق الصلة مع المؤسسات المالية الاخرى (شركة الاستثمارات بي. أي. سي. ، وبنك باركليس) بدل زيادة رسماله الخاص ، وهذا يجدر معالجته في مرة قادمة .

ان هذه المعطيات ترسم بوضوح صورة عن الغنى المتعاظم لدى طليعة البرجوازية المالية في اسرائيل . فهل يستغرب اذن من ان هذه البرجوازية تؤيد سياسة الحكومة الحالية بحماس – سياسة الاحتلال وسباق التسلح ، سياسة تجميد الاجور وانظمة الطوارئ ، وسياسة التضخم المالي وارتفاع الاسعار ؟ .

لا تفيد الجريمة حتى بمساعدة حاسبة

كان جيري شنيدر يعمل في شركة تلفون المحيط الهادىء حين اكتشف – بالمراقبة المستمرة – الرموز التي تستخدمها الادارة في تشغيل الحاسبة ..

وبمساعدة هذه المعرفة أمر الآلة الحاسبة ان تطلب معدات تلفونية بقيمة مليون دولار .. ونجح شنيدر في خطوته وتسلم البضاعة ودشن شركته التي بدأت تتعامل هي ايضا بمنتجات تلفونية .

ولم تشعر الشركة بشيء فقد كانت ثقتها بآلتها الحاسبة كاملة ، حتى ابلغها بالحقيقة مخبر ... عندئذ شكت امرها للبوليس ووجد شنيدر نفسه في قفص الاتهام ..

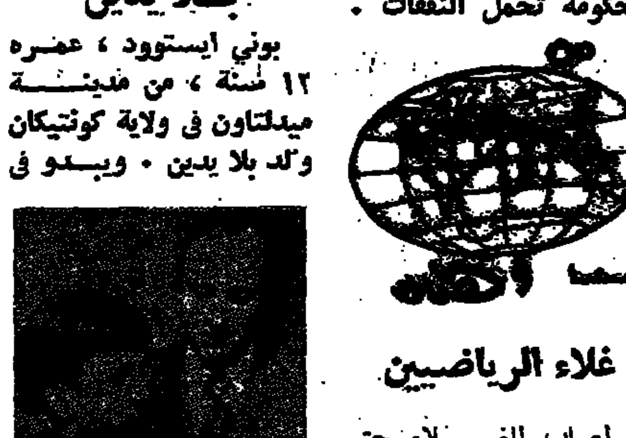
زواج متاخر !

شهدت مدينة المكسيك منظرا غريبا : شيوخ وكهول يتزوجون النساء اللواتي عاشوا معهن بحضور ابنائهم وبناتهم وفي بعض الاحيان احفادهم وحفيداتهم ..

وسرعان ما اتضح السبب ..

هؤلاء – ويعدون بالمئات – لم يتزوجوا بسبب غلاء نفقات الزواج ...

اما الان فقد قررت الحكومة تحمل النفقات .



غلاء الرياضيين

اصاب الغلاء حتى الرياضيين في بريطانيا .. فقد اضطر فريق كرة القدم « ارسنال » الى دفع ٢٢٠ الف جنيه استرليني ليحظى بلاعب الهجوم الن بول .. وهذا المبلغ رقم قياسي ..

فبعد الحرب العالمية الثانية « باعت » فرقة « نوتس كونتي » لاعبها المشهور من شيلسي بمبلغ ٢٠ الف جنيه استرليني ، وآنذاك كان الرقم قياسيا.

اما توتنهام فقد استغنت عن رالف كوتس بمبلغ ١٩٠ الف جنيه ..

الطفل الذي ولد بلا يدين

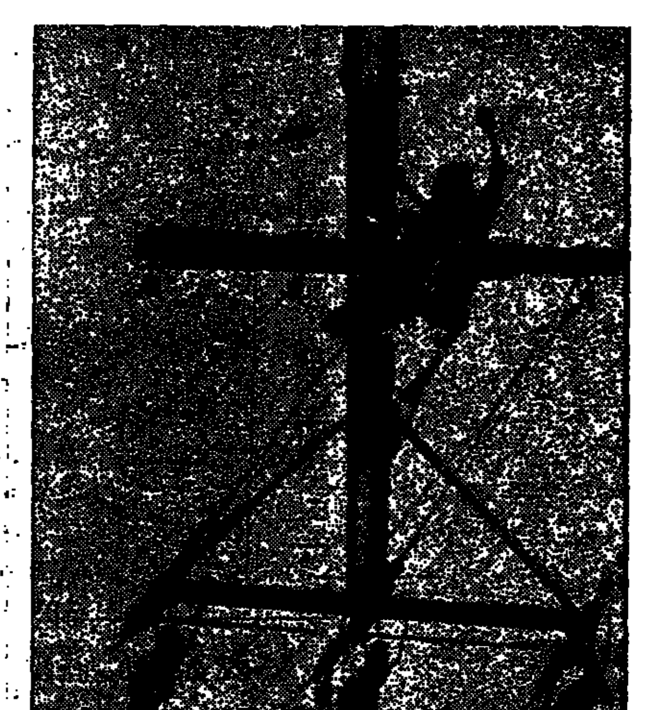
بوني ايستوود ، عمره ١٢ سنة ، من مدينة ميدلتاون في ولاية كونتيكان ولد بلا يدين . ويبدو في الصورة هنا بيديه الاصطناعيتين اللتين تتحركان بوساطة غاز الكربون المضغوط . وقد صنع هذان الطرفان (اليدان) في مستشفى نيو انجتون تحت اشراف سيجفريد باول وفاسيليوس كاسكاوينس.

((حكم سليماني)) !

ربح جيمس ستولتس ، من ديترويت ، ١٣٠ الف دولار في سحب يانصيب . وعلى الاثر تقدمت مطلقته تطالب بحصتها على اعتبار انه لم يسجل التذكرة الرابحة في لائحة موجوداته عند اتمام الانفصال .

ولكن القاضي الذي نظر القضية قضى للمطلقة بمبلغ (١٫٢٥) دولار ، نصف ثمن التذكرة فقط ، وقال :

« الرب اعطى وما اعطاه الرب لا يستطيع القاضي ان ياخذه » !



هانك بلو وعمره ١٣ سنة رغب في مشاهدة استعراض الطيران الذي جرى في مدينة ارلبيد في اوستراليا ، علق بين اسلاك عمود الكهرباء ، الذي تسلقه لمشاهدة الاستعراض .. وظل معلقا ٤٠ دقيقة كان فيها معرضا لخطر الموت بصدمة من التيار الكهربائي العالي ، الى ان انقذ من بين الاسلاك ..

عــرابه امـام معركة انتخاب مجلسها المحلى

بقلم : فضل نعـامنة – (عرابة)

يجري التحضير في هذه الايام لخوض معركة انتخاب مجلس عرابة المحلي حيث تقرر موعد الانتخابات في يوم ٢٢–٥–٧٢ في ذكرى مرور اربع سنوات على وجود اول مجلس محلي منتخب في هذه القرية الصامدة .

ولقد كانت فترة الاربع سنوات الماضية فترة تجربة هامة لا بد وان تعكس اثرها على نتائج الانتخابات المقبلة ولهذا من الضروري استعراض نشاط المجلس في هذه الفترة لتحديد معالم الطريق للانتخابات المقبلة .

لقد اشترك في انتخابات المجلس المحلي الاولى احدى عشرة قائمة ، نجحت منها سبع قوائم وسقطت اربع ، وهكذا تالف المجلس من تسع اعضاء يمثلون سبع قوائم منها قائمة الجبهة الدمقراطية التي نالت اكبر نسبة من الاصوات وحصلت على عضوين في المجلس .

ولشعور الجبهة بمسئوليتها توجهت بنداء الى جميع اعضاء المجلس المحلي لاقامة ائتلاف شامل يضم كافة الاعضاء ويتعاون من اجل اصلاح وتطوير قريتنا الكبيرة ، والمحرومة من الكثير من المشاريع الحيوية ، والتي هي أحوج ما تكون الى وحدة الصف وتعاون كافة القوى المخلصة لتطويرها وحل مشاكلها .

وللاسف لم يتحقق هدف الجبهة بائتلاف شامل ، اذ امتنع ثلاثة اعضاء عن تلبية نداء الجبهة وهكذا اقيم ائتلاف دمقراطي باشتراك الجبهة الدمقراطية من ٦ اعضاء .

لقد كان عمل الائتلاف صعبا للغاية خلال مدة الاربع سنوات الماضية لسببين الاول مؤامرات السلطة المستمرة لاثارة الخلافات وحل الائتلاف ، والثاني قلة موارد المجلس المحلي .

ومنذ اليوم الاول عمدت السلطة كعادتها الى الضغط وبث الخلافات بهدف اخراج قائمة الجبهة الدمقراطية من الائتلاف وشل عمل المجلس ، الا ان نشاط ممثلي الجبهة في المجلس واخلاصهم في العمل لمصلحة القرية اكسبهم ثقة واحترام الجماهير من ناحية واحدة ومن ناحية ثانية اعضاء الائتلاف من الكتل الاخرى الذين صمدوا للضغوط والمؤامرات ، خاصة بعد ان ثبت لهم جيدا انه لا يمكن تجاهل قوة الجبهة كقوة لها وزنها في القرية ، كما انه لا يمكن تطوير القرية سوى بتعاون المخلصين من ابنائها . كذلك تبين لهم بوضوح ما قلناه دائما من ان سياسة السلطات مبنية على حرمان قرانا وبقائها متخلفة دون تطور بغض النظر عن ماهية الائتلاف . وهكذا اختاروا ائتلافاً مواليا لمصالح القرية وكان لضغط الجماهير دور فعال في صمود هذا الائتلاف .

ورغم مرور سنتين ونصف تقريبا في التصدي لمؤامرات حل الائتلاف – الامر الذي لم يوفر الوقت الكافي للعمل المثمر البناء – فقد نجح الائتلاف رغم موارده القليلة جدا في تحقيق الكثير من الامور الهامة والمشاريع الحيوية .

فمثلا استطاع ، وهذا هام جدا ، ان يغير نظرة الناس السلبية تجاه المجلس ، التي ورثها عن المجلس المعين السابق ، الى نظرة ايجابية الى حد كبير وان يوثق علاقته بالجماهير وبالعكس ، مما ساعده على ان يغير نظرة الناس السلبية تجاه تقديم خدماته بشكل افضل .

لقد كان من القضايا الملحة والحيوية تعبيد الشوارع الداخلية في القرية . وفي هذا المجال ورغم الصعوبات استطاع الائتلاف تعبيد حوالي اربع كيلومترات من الشوارع الداخلية بتكاليف قليلة نسبيا باشتراك الاهالي والمجلس دون اي مساعدات حكومية بالمرة . كذلك تم ربط القرية بشبكة التلفون بثلاثة اجهزة منها جهاز عمومي ، ولا يزال المجلس يطالب وزارة البريد بتلبية طلبات المواطنين بتركيب اجهزة اخرى.

ولا يختلف وضع قريتنا عن غيرها من القرى في ميدان التعليم من حيث ازمة المدارس واوضاع التعليم المزرية نتيجة لسياسة التجهيل الحكومية ، فنحن في حاجة لثلاث مدارس ابتدائية على الاقل حيث لا يوجد الان سوى مدرسة ابتدائية ، بني قسم منها في عهد المجلس المعين – ولا زال المجلس يسدد القرض الذي تسلمه المجلس في حينه بمبلغ ٩٠ الف ليرة – ومدرسة ابتدائية اخرى للبنات تضم حوالي ٢٠ غرفة مستاجرة وفي حالة مؤلمة ولا تطاق وهي موزعة في مختلف الاماكن في القرية . وازاء هذا الوضع تحرك المجلس فاشترى قطعة ارض لبناء مدرسة ، كلفت حوالي ٢٢٫٥ الف ليرة وقرر بناء مدرسة ابتدائية عليها . وبناء المدرسة احد المشاريع الملحة جدا امام المجلس الان . كذلك يقدم المجلس سنويا مبالغ باهظة من ميزانيته العادية اجور غرف وثمن اثاث ومصروفات اخرى للمدارس مع اجور « فراشين » للمدارس تدفعها وزارة المعارف عن طريق المجلس .

وفي مجال الصحة شغل المجلس تراكتور مع عربة لجمع النفايات من البيوت ثلاثة ايام في الاسبوع مما ساعد على حل مشكلة عويصة كانت تواجه المواطنين ، كما ان المجلس يرعى شئون عيادة الام والطفل ويقدم لها جميع المساعدات المالية المطلوبة كاملة .

اما مشروع الكهرباء فمنذ قيام الائتلاف باشر المجلس في السعي لتنفيذ هذا المشروع الحيوي وعين لجنة من الشباب النشيطين باشتراك بعض اعضاء المجلس لجمع الاموال اللازمة ، وتم وضع الخرائط بالفعل ودفع المجلس مبلغ ١٠٠ الف ليرة لشركة الكهرباء التي لا تزال تماطل في تنفيذ المشروع مما اضطر كتلتنا في المجلس الى استجواب وزير التطوير بوساطة عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي .

لقد كان دور كتلة الجبهة الدمقراطية في المجلس في تنفيذ هذه المشاريع فعالا وحيويا عرفه المواطنون جيدا ، وقام الائتلاف بنشاطات عديدة في خدمة الفلاحين فطالب بالتعويضات عن منتوجاتهم التي تلفت في ارض البطوف نتيجة لغمرها بمياه الامطار كما طالب المجلس بالتعويض عن موسم الزيتون في السنة الماضية ، ولم يغفل اي مشكلة من مشاكل الفلاحين .

ولا يزال المجلس يطالب باستمرار بضم جميع اراضي القرية لسلطته وبتوسيع منطقة العمار فيها . وفي مجال توسيع منطقة العمار اثمرت هذه المطالبات باقرار لجنة التنظيم المنطقية توسيع منطقة العمار في القرية بالتشاور مع المجلس . كما يجري العمل لاعداد الخارطة الهيكلية في القرية .

وفي الوقت ذاته طالب المجلس المحلي بحقه من المبالغ الزائدة التي تجبى من رسوم التنظيم وفعلا تسلم دفعة على هذا الحساب ، كما طالب بارجاع حصته من ضريبة الاملاك التي تجبيها وزارة المالية .

لقد قلت في البداية ان هذه الفترة كانت فترة تجربة هامة وهذا صحيح اذ انها اعطت الجواب لاولئك المضللين الذين كانوا يشيعون بان المجلس لا يمكن ان يقوم بعمل اذا لم ترض السلطة عنه . فها قد عملنا الكثير نسبيا ونستطيع ان نعمل اكثر بفضل وحدتنا وتعاوننا .

ثم ان هذه الفترة كانت فترة تجربة ايضا لان الناخبين عرفوا جيدا كيف يجب ان يكون ممثليهم في المجلس بعد ان راوا ان هناك اعضاء قضوا مدة الاربع سنوات وهم في قائمة الغائبين حتى ولو حضروا ، ومنهم من بذل كل جهد لتعطيل عمل المجلس وشل حركته بمختلف الاقتراحات والاساليب .

ان الجبهة الدمقراطية ، هي التنظيم الواعي الذي يلتف حوله اكبر عدد من المخلصين لقريتهم ، وهي تعتبر معركة الانتخابات معركة ضد سياسة الاضطهاد القومي الرسمية ، القائمة على خلق التناحر العائلي والخلافات الشخصية وسلب الاراضي والترحيل والعدوان .

ان ممثلي السلطات ينشطون اليوم في تركيب القوائم واعدادها واضعين هدفهم اضعاف قائمة الجبهة الدمقراطية في المجلس ، ولكن الجبهة الدمقراطية ، وهي تضم في صفوفها جميع القوى المخلصة والمعادية لسياسة الحكومة في القرية وتولف اعضائها من جميع العائلات من شيوعيين وغير شيوعيين ، تشكل صخرة صلبة تتكسر عليها جميع مؤامرات الحكومة ضد مصالح قريتنا .

اننا نتوجه الى جميع الشرفاء لان يروا الخطر الاساسي في نشاط ممثلي السلطة وندعوهم لان لا يساهموا في اضعاف كتلة الجبهة ، بل ندعوهم الى تقويتها ودعمها والانضمام الى صفوفها للرد بحزم على المؤامرات ، فوحدتنا تخيفهم وتقهرهم . وحدوا صفوفكم ايها المواطنون الشرفاء في عرابة انبذوا العائلية والشخصية الانانية وانضموا الى قائمة الجبهة الدمقراطية قائمة عرابة فمكانكم بين صفوفهم .. لتطوير قريتنا وتبنيها معا .

مشــــروع الون

في مقابلة اجراها نائب رئيسة الوزراء يغئال الون مع صحيفة ((معاريب)) اوضح ان مشروعه (المسمى باسمه) يستند على المبادىء التالية :

نهر الاردن حتى البحر الميت والخط الذي يمر في منتصف البحر الميت يجب ان يشكلا الحدود الشرقية لاسرائيل .

اما قطعة الارض على جانبي النهر فيجب ضمها لدولة اسرائيل ، وقطعة الارض هذه هي قطاع الامن الذي يبلغ عمقه ١٤ كيلومترا في منطقة الجلبوع وحوالي ٢٢ كيلومترا من شاطىء البحر الميت حتى كريات اربع وهو يشكل ثلث الضفة الغربية الا ان هذا القطاع غير اهل بالسكان.

اما فيما يتعلق بالقطاع المصري فيجب ان يكون منزوعاً من السلاح .

كما ينص المشروع على ضرورة ادخال تعديلات معينة على طول خط الهدنة السابق في منطقة اللطرون وكفر عتصيون فضلا على ضرورة ابقاء القدس « الموحدة » عاصمة لاسرائيل وتحت سيادتها مع ضمان وضع خاص للاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية .

ودعا الى اقامة مستوطنات في ((المناطق الاستراتيجية)) في الضفة الغربية . وقال ان المشروع يضمن ممرا بريا من رام الله طريق اريحا الى جسر اللنبي لضمان اتصال السكان العرب مع الدول العربية .

وادعى الون ان ما يسمى بالكيان الفلسطيني لم يكن قائما عبر التاريخ وانه لم تكن هناك فلسطين في العصر الذهبي للاسلام ، وانه عندما قررت الجمعية العمومية للامم المتحدة تقسيم فلسطين غربي النهر الى دولتين يهودية وعربية لم يكن هناك كيان عربي او فلسطيني بينما كان كيان يهودي تمكن من تاليف حكومة !!

وفي هذه المقابلة قال الون ان هناك ضرورة لاقامة خمس مستوطنات جديدة في غور الاردن خلال الاشهر القادمة .

واكد ان الضرورة تقضي ايضا بوضع حجر الاساس لاقامة مدينة جديدة على طريق القدس – اريحا وتوسيع « كريات اربع » في منطقة الخليل لخلق واقع جديد ضد الحدود التي اوردها الملك حسين في مشروعه الخاص باقامة مملكة عربية متحدة .

ترخيص لاصـدار مجلة ثقافيـة لام الفحـم

أم الفحم – لمراسلنا – منح حاكم لواء حيفا الدكتور ميلاكي السيد رفلان محاجنه رخصة لاصدار مجلة سيطلق عليها اسم «الفكر» . وستكون تحت ادارة واشراف نخبة من شباب ام الفحم المثقف والعامل .

وصرح رئيس التحرير ، المحامي رفيق جبارين من ام الفحم ، والذي يعمل الان في النيابة العامة في لوائي حيفا والشمال ، ان المجلة ستكون ثقافية – اجتماعية مستقلة ، وانها ستمكن المثقفين العرب من التعبير عن آرائهم ، كما انها ستعالج بصورة خاصة مشاكل القرية العربية .

تدهور الاقتصاد الزراعي في المناطق المحتلة

بقلم : اميـل تومـا

لم تعد المحافل الاسرائيلية الحاكمة تخفي مطامع التوسع الصهيونية ولذلك لم يكن غريبا ان يتحدث بعض الصحفيين بصراحة عن مقاصد الاستيطان الكولونيالي من وراء اجراءات الاستيلاء على الاراضي وطرد لسكان المزارعين في قطاع غزة المحتل (١) .

ولكن هذه المحافل تحاول ان تتستر على نتائج سياستها على اقتصاد المناطق المحتلة وخاصة في ميدان الزراعة ..

وفي هذا السبيل ولتضليل الرأي العام نشر شاؤول ديان في « الانباء » مقالا في حلقتين (٢٤-١ و ٢٥-١-٧٢) حول التقدم الاقتصادي (في مناطق الاحتلال) خلال السنوات الثلاث الاخيرة .

فماذا زعم عند الحديث عن الاقتصاد في المناطق المحتلة ؟

كتب ان الضفة الغربية وقطاع غزة « حظيتا بعد حرب الايام الستة بتوسع اقتصادي وزيادة في الدخل القومي لم تشهدا مثله من قبل » !!

وأكد دعواه فكتب ان قيمة الانتاج القومي في الضفة الغربية ازداد خلال السنوات الثلاث الاخيرة بنسبة ٣٥ بالمئة اي بمعدل ١٢ بالمئة للسنة الواحدة .

الواقع ان هذا مثل انموذجي على التلاعب بالاحصاءات والمفاهيم الاقتصادية بقصد تزييف صورة الاقتصاد الحقيقية ..

فالانتاج القومي هنا يشمل اجور عمال المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل وبلغ كسبهم في النصف الاول من عام ١٩٧١ حسب « ازرئيل ايقونوميست » (شباط – اذار ١٩٧٢) ٨١ مليون ليرة بالقياس الى ٤٥ مليون ليرة في الفترة ذاتها من العام السابق .

واذا اقتطعنا مجموع دخل الاربعين الف عامل من المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل من قيمة الانتاج القومي لاكتشفنا ان الاقتصاد القومي في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان يتدهور باستمرار .

ويتضح هذا التدهور بشدة في ميدان الزراعة التي تؤلف حتى الان العمود الفقري في اقتصاد المناطق المحتلة .

وهذا ما لاحظته مجلة « ذي ايقونوميست » البريطانية (١٨-٢-٧٢) حين كتبت : « قبل ١٩٦٧ كانت الزراعة اعتماد اقتصاد الضفة الغربية واما الان فالزراعة تحتضر « الجفاف » لان الارض فقدت ٤٠ الف عامل عربي ذهبوا للعمل في ورش البناء والمصانع في اسرائيل » .

كذلك لاحظت ان اراضي وادي الاردن (الاغـــوار) التي اشتهرت بمزارعها الغنية فقدتها الزراعة ، كما انه « في كثير من هذه الاراضي التي يحتلها الجيش الاسرائيلي ولا يستغلها تذوي حدائق الفاكهة وبساتين الخضار » .

وحددت المجلة الاتجاه العام في المناطق المحتلة حين كتبت ان الاصطدام يجري بين اقتصادين : الاقتصاد الاسرائيلي الذي يتسلم المساعدات وهو رسمالي مكثف وزراعته محمية والاقتصاد العربي الذي يعتمد على كثافة العمل اليدوي ويتمتع باتقان العمل العالي ولكنه مع هذا معرض للعطب وغير منظم .

واضافت ان السلطات الاسرائيلية تحاول مساعدة المزارعين العـــرب بالنصائح ! « ولكنها لا تستطيع ان تحميهم من هجوم اصحاب المصـــالح التجارية الاسرائيلية الاقوياء .. وهذا يبدو على حقيقته حين تغرق المنتجات الزراعية الاسرائيلية التي تدعمها الحكومة ماليا اسواق المناطق المحتلة بنصف الاسعار العادية خلال تقلص موسم تجارتها » (المصدر ذاته) .

وهكذا تواجه الزراعة العربية اخطارا ضخمة من اهمها :

* نقص في الايدي العاملة يبلغ حد الجفاف خصوصا وان اصحاب المزارع المتوسطة او الصغيرة الذين يحتاجون الى ايدي عاملة لا يستطيعون ماليا منافسة اصحاب الاعمال في اسرائيل الذين يجلبون عمال المنـــاطق المحتلة بالاجور العالية نسبيا .

* تقلص رقعتها بالاستيلاء العسكري على الاراضي الزراعية من ناحية ولاغراض الاستيطان الكولونيالي من ناحية ثانية .. وهكذا مثلا بالاضافة الى اراضي الاغوار والاف الدونمات في مناطق اخرى استولت السلطات ايضا على اكثر من ١٠ آلاف دونم من اراضي الخليل الزراعية لتقيم عليها مدينة يهودية في وقت يسود فيه المنطقة الجوع للارض .

* هجوم اصحاب المصالح الصناعية والتجارية الاسرائيلية على اقتصاد المناطق المحتلة .

وافضل مثل على ذلك مصير مشروع موسى العلمي في اريحا الـــذي وصفته بعض الصحافة الغربية بانه واحة اصطناعية .

كتبت « ذي ايقونوميست » البريطانية في وصف هذه الواحة في ظل الاحتلال :

الجيش استولى على قسم كبير من اراضي الواحة ..

وبسبب ذلك ذوت اشجار الحمضيات ولم يبق منها الآن سوى ١٠٠٠ فدان (حوالي ٤٠٠٠ دونم) .

وكانت اكبر مزرعة لانتاج الالبان والطيور في المنطقة ولكنها الان تتدهور لان زبائنها : الفنادق الكبيرة في القدس العربية مجبرة على شراء الحليب الاسرائيلي ..

وقد زودت في الماضي مربي الدواجن بالصيصان امـــا الآن فهي لا تستطيع ان تنافس المنتجات الاسرائيلية التي تدعمها الحكومة ماليـــا ..

اذن هنا تبدو المزاعم الاسرائيلية حول التقدم الاقتصادي في المناطق المحتلة استخفافا ساخرا بعقول الناس خصوصا حين يكتب احد دعـــاة الاحتلال شاؤول ديان « ان ترك مستخدمين او عاملين آخرين للقطاع الزراعي الى قطاعات اخرى .. يزيد الانتاج القومي بسبب الكفـــاءة المخفضة في القطاع الزراعي بصورة عامة » («الانباء» ٢٤-٣-٧٢) .

العكس تماما هو الصحيح ..

فهجر العمال الزراع يضعف الانتاج القومي على اعتبار ان البلاد تفقد الطاقة الانتاجية نتيجة استيراد اسرائيل الايدي العاملة وتجنيدها لزيادة ثروة البلاد وقدرتها الانتاجية ..

فثلث هؤلاء العمال يعملون في البناء اما الثلثان الباقيان فيعملون في الزراعة والصناعة .

ان هجرة هذا العدد الضخم من عمال المناطق المحتلة اصبح يشوه الاقتصاد القومي عامة ويهدد بالخطر مستقبل المناطق عامة .

ويعمق الخطر – كما لاحظت « ذي ايقونوميست » البريطانية – توقف تطوير صناعة في هذه المناطق تكون بديلا يتحول اليه العمال حين تبطؤ فورة البناء الاسرائيلي .

وفي هذا الظرف يبدو الحديث عن التحسن « الملموس في اساليب الزراعة وفي قيمة الانتاج الزراعي نتيجـــــة لمساعي الخبراء الزراعيين الاسرائيليين » ! .. يبدو استفزازا فظا ، يهدف الى تصوير الزراعـــة العربية وكأنها بدأت عند الاحتلال من الصفر ..

في كتاب الشرق الاوسط وشمال افريقيا لعـام ١٩٦٤/٦٥ (منشورات اوروبا) جاء هذا الكلام عن الزراعة في الضفة الغربية :

« يجب رسم خط حاد بين اوضاع الزراعة على ضفتي نهر الاردن .. في الضفة الغربية التربة فقيرة ولكنها تفلح جيدا .. ويبذل كل السعي « لسلسلة » الارض واستخدام مختلف الاساليب لمنع انجراف التربـــة او تقليص اثر ذلك . ان اكثر الارض القابلة للزراعة تفتلح وثلثها يزرع بالفواكه والخضار » .

واضاف الكتاب : ان عدد التراكتورات تضاعف بين ١٩٥٨ و ١٩٦٣ فاصبح ١٢٣٤ تراكتورا . (ص ٣٠٢) .

وهكذا لم تتقدم الزراعة في الضفة الغربية وسائر مناطق الاحتـــلال بل تقهقرت وتقلصت ..

والمعروف ان سلطات الاحتلال منذ ان بدأت في دمج اقتصاد المنـاطق المحتلة بالاقتصاد الاسرائيلي بذلت جهودا ضخمة في تغيير بناء الزراعـــة العربية بحيث يخدم حاجات الاحتكارات الضخمة .

ولذلك تميز الانتاج الزراعي في المناطق المحتلة بزيادة انتاج الاصناف الزراعية الصناعية من ناحية وتخفيض انتاج المنتجات التي تتراكم عادة في الاسواق الاسرائيلية .

وهذا الامر يوضح خلفية القروض التي تمنحها السلطات للمزارعين ..

وبلغت في عام ١٩٧٠ – ١٩٧١ ، ٤٩٠ قرضا بمبلغ ١٤١ مليـــون ليرة في الضفة الغربية و ١١٠ قروض بمبلغ ٣٤٧ مليون ليرة في قطاع غـــزة .. فهذه القروض هدفت الى تشجيع انتاج الاصناف الزراعية الصناعية مثل السمسم والتبغ والحمص .

وقد لاحظت مجلـــة « الحقيقة » التي يصدرها الحزب الشيوعي الاردني في الضفة الغربية المحتلة هذا الامر فكتبت (عدد كانون الثاني ١٩٧٢) :

« ويظهر التغيير الذي اصاب انتاجنا الزراعي والاتجاه نحو ربطـــه بالاقتصاد الاسرائيلي من الارقام الواردة في تقرير عن اعمال وزارة الزراعة الاسرائيلية في الضفة الغربية الصادر في كانون الثاني ١٩٧٠ . وتكشف تلك الارقام ان في السنة الاولى وحدها من الاحتلال زادت مساحة الارض المزروعة بالسمسم والتبغ بنسبة ١٠٠٪ ومساحة الارض المزروعة بالحمص بنسبة ٥٠٪ بينما انخفضت مساحة الارض المزروعة بالبطيخ والشمام بنسبة ٥٠٪ تقريبا » .

والتطور الجديد في هذا الميدان – حسب ما كتبته « ازرئيـــــل ايقونوميست » (اكتوبر ١٩٧١) – ان الرأسماليين الاسرائيليين اقاموا صناعات ماكولات وصناعات اخرى في المناطق المحتلة ..

وكان المحرك لذلك تخفيض نفقات الانتاج من ناحيتين : من ناحيـــة القرب من مصادر المواد الاولية .. ومن ناحية استخدام الايدي العـاملة الرخيصة .

حتى دعاة الاحتلال يدركون ان هذا الوضع خطير .. ولهـــذا كتب شاؤول ديان («الانباء» ٢٥-١-٧٢) :

« وهذا الوضع ، اي النسبة العالية لعدد العاملين من الضفـــة الغربية في اسرائيل يدل على ارتباط الاقتصاد والدخل القومي في المناطق (المحتلة) باقتصاديات اسرائيل . فاذا طرأت نكسة او تباطؤ في النشاط الاقتصادي في اسرائيل فسوف يضر الامر باقتصاديات المناطق دون ريب» .

وهذا يؤكد ان الاحتلال يشوه اقتصاد المناطق المحتلة لانه يربطـــه – كما قالت « الايكونوميست » البريطانية – بفورة البناء وبظروف عابرة .

ومن هنا كانت الضرورة لوقف هذا التشويه والتدمير المبرمج ..

ولكن هذا مرتبط بالنضال الناجح لتصفية الاحتـــلال .

١ – اقرأ مقال «شهوة التوسع الصهيوني» عدد الاتحاد يوم الثلاثاء ..



عائلة عربية في الخليل تنظـــر الى ابنيـــة الاستيطان الكولونيالي التي اقيمت على اراضي الخليـــل الزراعيـــة [illegible] قرية «عربه»

لقاء الكادر النقابي في دمشـــق

دمشق – في اوائل هذا العام وبغية تدعيم الروابط بين القادة النقابيين وقاعدة نظم اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمـــــال السورية لقاء واسعا في قصر الاتحاد في دمشق بين كادره النقابي من كافة مناطق البلاد .

وقد تناولت المناقشة التي جرت في جو دمقراطي نشاطات الاتحاد على جميع المستويات وجهود النقابـــات لرفع الانتاج والنتائج التي احرزت في ميدان تحسين التامين الاجتمـــاعي وزيادة الاجور والتقدم في مجـــالات التربية والثقافة .



رئيس مجلس السوفييت الاعلى نيقـولاي بودغورني يستقبـل رئيس الوفــد الليبي عبـد السلام جلود وزيـر الصناعة

حول زيارة الوفد الليبي للاتحاد السوفييتي

منذ ٢٣ فبراير حتى ٤ مارس عام ١٩٧٢ زار الاتحاد السوفييتي ، بدعوة من الحكومة السوفييتية ، وفد حكومي ليبي برئاسة الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيـادة الثورة ووزير الاقتصاد والصناعة في الجمهورية العربيـــة الليبية ولقي الوفد الليبي في الاتحاد السوفييتي استقبالا قلبياً ودياً .

وقد استقبل بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الرائد عبد السلام جلود والرائد مصطفى الخروبي عضو الوفد الحكومي الليبي وعضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس اركان القوات المسلحة الليبية ، واستقبلهما بودغورني رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى وكوسيغين رئيس مجلس الوزراء اللذان اجريا معهما مباحثات حول عدد كبير من المسائل .

وجرت مفاوضات بين الوفـــد الحكومي السوفييتي برئاسة نوفيكوف نائب رئيس مجلس الوزراء السوفييتي والوفد الحكومي الليبي برئاسة عبد السلام جلود .

وقد نوقشت في سير الاحاديث والمفاوضات التي جرت في جو من الاخلاص والتفاهم مسائل تطـــوير العلاقـــات السوفييتية الليبية وتم تبادل الآراء في عدد من القضايــــا الدولية الملحة التي تهم البلدين .

وقد احاط الوفد السوفييتي الوفد الليبي علماً عن نجاحات الشعب السوفييتي في تحقيق القرارات التاريخية التي اتخذها المؤتمر الرابـــع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي وعما تقوم به الحكومة السوفييتية من اجراءات لتنفيذ البرنامج الذي رسمه المؤتمر للنضال في سبيل تعزيز السلم العالمي والامن الدولي وضد الامبريالية والاستعمار .

وابلغ الوفد الليبي بدوره الوفد السوفييتي ما قامت بـــه حكومة الجمهورية العربية الليبية من الاجراءات الثورية بعد ثورة سبتمبر عام ١٩٦٩ من اجل تدعيم الاستقلال الوطني وعما يتحقق في البلاد من التحولات السياسية والاجتماعيـــة الاقتصادية بما في ذلك الخطوات الاخيرة المتخذة لتـــاميم ممتلكات شركة « بريتش بتروليوم » في الجمهورية العربيـــة الليبيـــة .

وقد اعلن الجانب السوفييتي تاييده للموقف الحاسم الذي تقفه الحكومة الليبية من شركات البترول الاحتكارية .

واشار الجانبان بارتياح الى ان العلاقات السوفييتية الليبية قد بلغت مستوى جديداً في تطورها كما اشارا الى توفر امكانيات واسعة الآن لتنميتها المستمرة في المجـــالات السياسية والاقتصادية والعلمية والفنية والتجارية وغيرها .

واجمع الجانبان على الاعتراف باهميـــــة وضرورة تطوير الاتصالات الشخصية على مختلف المستويات بين البلدين .

ونتيجة المباحثات تم توقيع اتفاقية التعاون الاقتصادي والتكنيكي بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية الليبية.

وعند بحث المسائل الدولية وجه الجانبان اهتمامـــا خاصا الى الوضع الحالي في الشرق الاوسط الذي يشكل خطرا جسيما على قضية السلم في العالم كله . وقد نشأ هذا الوضع نتيجة العدوان الاسرائيلي الصهيوني ضد الشعب العربي بتأييد من الامبريالية الاميركية . وقد استنكر الجانبان سياسة التوسع التي تنتهجها اسرائيل بصفتها اداة في ايدي الامبريالية الدولية الساعية الى استعباد الشعب العـــربي ومواصلة نهب ثرواته الطبيعية واسقاط الانظمة العربيـــة التقدمية المستندة الى الجماهير العاملة ، تلك الانظمة التي اختارت طريق التطور الدمقراطي السلمي والاستقلال الوطني والتقدم . ويصران على جلاء كافة القوات الاسرائيلية عن كل الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بلا اي شرط . وادان الجانبان مساعدة الامبريالية الاميركية لاسرائيل في المجـــالات العسكرية والاقتصادية والسياسية واعتبرا ان من الضروري مساندة عزم القوى الثورية العربية على مواصلة النضال حتى الانتصار النهائي . وشجب الجانبان سياسة التمييز العنصري التي تسير عليها اسرائيل تجاه العرب في الاراضي المحتلـــة وكذلك خرق السلطات الاسرائيلية الفظ لحقوق العـــرب ومحاولة تغيير وجه هذه الاراضي العربية لالحاقها نهائيـــا باراضيها الامر الذي يتناقض تماما وميثاق هيئة الامم المتحدة والعرف الدولي المعترف به من قبل الجميع .

واعلن الجانبان تاييدهما لنضال شعب فلسطين العربي من اجل اعادة حقوقه المشروعة . ووصفا حركة المقـــاومة الفلسطينية بانها جزء لا يتجزأ من الحركة الوطنية التحررية للشعب العربي .

ويعتقد الجانبان ان تحقيق الوحدة بين الانظمة العربية التقدمية عامل هام لتاييد جهود العرب وتعبئة كل امكانياتهم للنضال العادل ضد الامبريالية والاحتكارات والصهيونيـــة الدولية واحراز الانتصار في هذا النضال .

وقد اشار الجانبان الى ما للصداقة بين الاتحـــــاد السوفييتي والقوى التقدمية العربية من اهمية كبيرة لانجاح النضال الذي تخوضه ضد الامبريالية والاستعمار والعدوان الصهيوني الاسرائيلي .

وقد اشير الى الدور الايجابي الذي تلعبه دول عـــدم الانحياز والدول ذات الانظمة التقدمية في العلاقات الدولية كعامل هام في نضال الشعوب من اجل تعزيز السلم وضـــد الامبريالية والاستعمار والعدوان والصهيونية الدولية .

وانطلاقا من الاخلاص لمبادىء ميثاق هيئة الامم المتحدة وقضية السلام في العالم كله القائم على اساس العدالة يؤكد الجانبان تاييدهما لحقوق كافة الشعوب في الكيان المستقل على اساس احترام مبادىء حق الشعوب في تقرير مصيرها .

واعلن الجانبان التزامهما بمبادىء عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى واستنكرا بحزم وقائع هذا التدخل من قبل الدول الامبريالية .

وقد اكد الجانبان تضامنهما مع شعوب غينيا (بيساو) وانغولا وموزامبيق وناميبيا وزمبابوي في نضالها من اجـل التحرر الوطني . واستنكرا بشدة سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها حكومتا جمهورية جنوب افريقيا وروديسيا الجنوبية وكذلك سياسة الدول الامبريالية التي تقدم المساعدة للانظمة العنصرية وكذلك التآمر بين حكومة بريطانيا والحـكم العنصري في روديسيا الجنوبية . واعلن الجانبان استعدادهما لمواصلة تقديم التاييد الشامل للحركة الوطنية التحررية في افريقيا .

وقد اعرب الجانبان عن قلقهما الشديد من بقاء التوتر في جنوبي شرق آسيا واستنكرا بحزم عدوان الولايات المتحدة على شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا وكـــذلك استئناف الغارات البربرية على اراضي فيتنام الدمقراطية . واكـدا انهما سيساندان في المستقبل ايضا نضال شعوب الهنـــد الصينية البطولي ضد الامبريالية الاميركية .

وقد اعلن الجانب الليبي تاييده للجهود التي تبـــذل لضمان الامن الاوروبي وتطوير التعاون في اوروبا وعقد المؤتمر الاوروبي العام لهذا الغرض . ويعتبر الجانبان ان توقيـــع المعاهدة بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الاتحادية وبين جمهورية بولونيا الشعبية والمانيـــا الاتحادية وكذلك الاتفاقية الرباعية بشأن برلين الغربية انما هي خطوات هامة تساهم في ضمان السلام في اوروبا .

وقـــد نوقشت مسالة الامن في حوض البحر الابيض المتوسط . وتاكد ان وجود القواعد الحربية في هذه المنطقة يشكل خطرا دائما على السلام وامن الدول الواقعة في حوض البحر الابيض المتوسط ويعرقل تطورها وتقدمها . ويطالب الجانبان بالقضاء على كافة القواعد الامبريالية في هذه المنطقة وتحويلها الى منطقة يخيم عليها الامن والطمانينة والسلم والاستقرار .

وقد وجه الجانبان اهتماما خاصا الى مسالـــة نزع السلاح آخذين بعين الاعتبار اهمية وخطورة هذه المشكلـة النضال من اجل تدعيم السلام العام والامن الدولي وطالبـــا بتحقيق قرار الدورة السادسة والعشرين للجمعية العـامة لهيئة الامم المتحدة بعقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح .

واعتبر الجانبان ان زيارة الوفد الحكومي الليبي للاتحاد السوفييتي لعبت دورا هاما في قضية تطوير علاقات الصداقة والتعاون الشامل بين الاتحـــاد السوفييتي والجمهورية العربية الليبية .

وقد نقل عبد السلام جلود باسم مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العربية الليبية الى بريجنيف السكرتير العـام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وبودغورني رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى وكوسيغين رئيس الوزراء السوفييتي دعوة لزيارة الجمهورية العربية الليبية زيارة رسمية . وقد قبلت الدعوة مع الشكر اما مواعيـــد الزيارات فسوف يتم الاتفاق بشانها فيما بعد .

(عن « انباء موسكو » عدد رقم ١٢ سنة ١٩٧٢)

مؤتمـــر المـــرأة العــالمي الثـــالث

براغ – يعقد في العاصمـــــة التشيكوسلوفاكيـــة بين ٢٥ و ٢٨ نيسان المؤتمر النقابي العالمي الثالث للمرأة العاملة لبحث قضايا العاملات باشتراك ممثلي المنظمات النقابية .

واذاعت « اخبار في سطور » وهي نشرة الاتحاد العالمي للنقابـــات ان النقابيات المنتميات لعضوية الاتحاد العام لنقابات عمال القطر العراقي الفت لجنة لاعداد التقارير التي سيقدمنها الى المؤتمر .

وظيفة النقـــد.. دور ادبـــي مســتقل

ما هي الحاجة الى النقد الادبي ؟ وهل يضطلع النقـــد بدور مستقل في الحياة الاجتماعية والفنية ؟ كثيرا ما قـدر لي ان اسمع مثل هذين السؤالين وخاصة خارج بلادنا . وتذكر احدى الندوات الدولية في باريس حيث تحدث زملاؤنـــا الاجانب بقلق عن انخفاض اهمية النقد في بلادهم بشكل فاجع تحوله في الاغلب الى داعية للمطبوعات .

بقلم : فيتـــالي اوزيروف

(سكرتير مجلس ادارة اتحاد الكتاب السوفييت)

اما في ظل الاشتراكية فرســالـــة النقد رسالة اخرى فمن حيث المبدأ فهو المعبر عن الرأي العـام في الادب والفن وهو في الـــوقت نفسه مربي الذوق الفني الرفيع لدى جماهير القراء وهو حكم عدل في المؤلفـــات الادبية والفنية ومساهم نشيط في عملية الخلق الادبي من واجبه تحليل هذا الابداع وتوجيهــــه الوجهــة الصالحة . وبما ان النقد بمثابـــة جسر يربط بين القارئ والكاتب فهو اذن ارن ادبي مستقل يتميز عضويا بدقة التفكير العلمي وبعمق الحس الجمالي وبالوجهة الاجتماعية .

ويمثل هذه الصفات تميز النقـــاد الديمقراطيون الثوريون العظـــــام بيلينسكـــــي ودوبروليوبـــــوف وتشيرنيشيفسكي . ويتابع النقـــــد السوفييتي ويستكمـــل التقاليـــد الرائعة لهؤلاء العمالقة .

برنـــــامج ملهــم

لقد اشاد المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيـــوعي السوفييـــتي بالرسالة السامية التي يضطلع بها النقد الادبي ـ الفني وربط ليونيد بريجنيف مهمات هذا النقد بتطــور الابداع الفني وهذا قول حق . فانه يتوقف على النقـــد ان يحرز الادب والفن مزيدا من النجاح وان يتخلصا من النواقص بسرعة . وقد صـــدر في يناير المـاضي قــرار اللجنـــة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي « حول النقـــد الادبي والفني » . ويأتي هذا القرار استمرارا وتطويرا للموضوعات التي طرحت في المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيـوعي السوفييتي . ويتضمن القرار بيانـا دقيقا متكاملا لوضع النقد ويرسم برنامجا واسعا لعمله كله .

ودرس الادباء المجتمعون في جلسات ادارة اتحاد الكتاب السوفييت والتي عقدت في موسكو في نهاية يناير هـذه الوثيقـــة الهامة ووصفوها بانهـا « برنامج ملهم » !

ولقد كانت هذه الجلسات اجتماعا واسعا جدا وخلال ثلاثة ايام كـانت صالة نادي الادبـــاء المركزي تغص بالحاضرين ، وشهدت مناقشة عملية مثيرة حول المسالة التي صيغت على النحو التالي : « النقد الادبي والفني في العصر الراهن » وتعاقب عـلى لخطابة الادباء والنقاد ومنهم النقاد المعروفون بيرتســـوف وكتيبوفيتش ونوفيتشينكو . والناثرون الكبـــار كوجيفنيكوف وسلوتسكيس واباشيدز والشعـــراء ميخالكوف وكوروتيش وسالينسكي ودشين وغيرهم . ولـم يتبادل النقاد والكتاب الكلمـات لكي يتراشقوا بالشتائم او يتبادلـــوا العتاب . فقد كان اهتمام الخطبــاء مركزا على الشيء الرئيسي وهــو : كيف يساعد النقد الادبي والفني على تكامل الادب ؟ وما هو مدى فعاليـة دعمه الاتجاهات المثمرة من التقـــدم الفني ، ووقوفه بوجه الاتجاهـــات الخاطئة العميقة ؟ . وما هو مـدى دقة معايير تقييم المؤلفات الادبيـــة ومدى سعة نظرات النقاد ومـــدى رهافة اداة التحليـــل واية اداة يستخدمها النقاد ؟ ومدى نشـــاط الادباء في النضال من اجـل القيـــم الايديولوجية الاشتراكية ومن اجـل المبادئ اللينينية ومبادئ حزبيـــة وشعبية فن الواقعية الاشتراكيـــة ونضالهم ضد اعدائها ؟

النقد ومتطلبـــات العصر

وتالفت حدة الحوار ودقته مـــع اليقظة وقوة البرهان عند استعراض التيارات الجارية في الادب والنقد . وتجلى حساب صارم مع النقـــد ، وبحثت عيوبه باسهـاب وتفصيل . ولكن هذا كله تم بهـــدوء ورفعـــة واهتمام واضح باحراز تحسن عملي ، ودفع النقد الى مستوى متطلبــات يومنا الراهن من الناحية الاسلوبية المنهجية ، من حيــــث المهارة التي يحتاج اليها الناقد مثل حاجة الكاتب اليها .

ومن الصعب ان نلقي في مقالــــة موجزة ضوءا شاملا على كافة جوانب النقاش الذي اشترك فيه الى جانب من القى التقرير ٣٢ خطيبا . ولكني اود ان اشير الى ثلاثة امور تستوعي النظر في اعتقادي .

الاول : هو ان المجتمعين اصروا على التحدث عن واجـــب النقد في مساعدة الكتاب باستمرار على ادراك اسس الحياة السوفييتية ادراكا فنيا عميقا وتفهم الظواهر الجـديدة التي يتسم بها الواقع ، ومنها على سبيل المثال ماهية التبدلات في تركيـــب حياتنا وفي وعي الناس وفي العلاقات المتبادلة بينهم التي هي حصيلـــة الثورة العلمية التكنيكية ، لان بعض المؤلفات يتناول هذه التغيرات . وهل هناك ما هو احق من النقد بان يفتح حوارا شيقا ايضا حول نجاح عمـل الكاتب وعن مضمون هذه التغـــيرات نفسها .. فلا يمكن القناعة بمجـــرد التعليق على النص كما تكتفي بذلـك التقريظات احيانا . ولا بد كما يذكر قرار اللجنة المركزية ، من تحليـــل التطور الادبي ومقارنتـــــه بالحياة والمساعدة على توسيع نظرات الكاتب الفكرية والفنيـــــة . ولا بد من ان تتابع باستمرار الصفات الاشتراكيـــة الجديدة التي تظهر في حياة الانسان وطراز معيشته ونفسيته .

غنى الواقعية الاشتراكية

والثاني : اعتمد الاجتماع عـــلى الادب السوفييتي بقومياته العديدة . وهذه مادة غنية جدا . فالتنـــوع الفني في الواقعية الاشتراكيـــة يتجلى ساطعا في تعدد الـــوان الثقافـات القومية . وهنا يجري بحث ابداعي مثابر موجه نحو هدف واحد : بلوغ ذرى التعميم الفني الواقعي وايـــد الاجتماع اولئك النقاد الذين حللـــوا بجدية اكبر ابحاث الكتاب ، وعينوا اتجاهاتها الصائبة . ففي ليتوانيــا مثلا جرى جدل حول امكانيـــــات الرواية المعاصرة . فالنقاد والكتاب غير قانعين بوصف الاحداث وصفـــا خارجيا لا يكشف من النبض الداخلي في اعماق ابطالها ولكنهم ايضا لم يقبلوا كمعيار تلك المؤلفات التي تــــالف الاولى بانها تقتصر على تصويـــــر الابطال من الداخل . وقد صيغت واقرت في الاجتماع وجهة نظر مدروسة مفادها ان التصوير العريض يجب ان يعلم « الوجدانيين » كيف يجسدون البذور الاجتماعية التاريخيـــة في النفوس البشرية ، وان تساعـــد المهارة في التحلـــيل السيكولوجي « المتبرين » على ابراز وتصويـــر اعماق وآفاق التغيرات التي تجري لا في سير التاريخ وحسب ، بل وفي سمات الناس الروحية ايضا . ولـم يكن الحوار يدور حول مسلمـــات نظرية مجردة ، بل حول منجـــزات فنية تميزت بها روايــــات وقصص مثل « المأوى المفقــود » لافيجيوس و « سيبيريا » لماركوف و « نزعـات غريبة » لسلوتسكيس و « الاعصار » لغونتشار و « الينابيع » لكونوفالوف و « الوحدة الخاصة » و « وداعـــا يا غولساري » لايتماتوف وغيرها .

مجلة ادبية جديدة

والثالث : ان الاجتماع ابـــرز متطلبات جديدة تلزم النقاد بتحليـل المجرى الادبي تحليلا اعمق وبالتاثير عليه بنشاط اكبر ، واستعرض جودة اعمالهم . وقد قيل الكثير في هـــذا الصدد عن النقد في الجرائد والمجلات حيث يجب ان يحتل مكانـــا اكبر ، وحيث يجب ان يصبح على مستوى

ــ البقية على صفحة ٥ ــ

قصـائد فلسطينية

شـعر : سـميح صبّـاغ

انـا راعي المـاعز الاسود
في ارض فلسطين ، المغني
ابن فلاح فقـير
انني عشت مع المـاعز عامين
وغنيّت لاصحابي على الارغول ،
سليّت الجداء
في ســويعات الهجـير
وصرخت « الاوف » من اعماق قلبي
بين وديـان الجليل
يا وردة الحصاد في عندي خبر
للبنت يلي بيتها بين الشجر
قولي لها محبوبك الشاعر مرّق
وخيالك رسالته بفية حجر

*

يـا رفـاقي ..
كان لي كرم وبستان ونبع وقطيع
كان لي دار واعياد واهل
كان ملكي كل هذا الوطن الرحب ، وكنت

*

في ذهابي وايابي ، فيه حـر
يا رفـاقي ..
عـالم الامس تغيّر
كل مـا كان تغيّر
كل اعيـادي القديمـه
شنقوهـــا ..
حرموني النبع والمرعى وايام الطفوله .
وانا اعبر .. هذا الوطن الغالي كما
يعبر الايتـام افراح الحياه

*

سيداتي ، سـادتي
لا يعبر شهر الا وتعيّد حيفا
وجميع المـدن الاسرائيليـه .
لا يعبر شهر الا واستيقظ « مجد »
من « امجاد » الصهيونيـه .

*

يا فرح الصيف المـاضي
من يصنع لي عيداً في وطني
من يمنحني رقصات الفرح
لا رقصات الديك المذبوح

اهـالي هيلوس *

ابن هيلوس انـا
باني العمارات الجميله
في كروم اللاجئـين ..
لوفـود القادمين ..
وانا حارس آلات النسيج
في المعامـل
انا باني الفندق الضخم ،
على الكرمل ، شغيّل المطاعم
وانا العتال في ميـنـاء حيفـا
ودكاكين المدائن ..

* هيلوس : المدينة التي احتلها الاسبارطيون وجعلوا كل اهاليهـا رقيقـا .

لم يهاجر بي اهلي ، من بلاد الثلج
من ارض المداخن .. ،
لم تلدني في سهول الذرة الصفراء امي .
إن امي ولدتني بين زيتون الجليل .
فتجوّل في ميادين فلسطين تجدني
في الكروم السائبـات
في ظلال التين والزيتون ، في اطلال دار ،
في خراب القدس والبروة ، في اقرث ،
في يافا ، وفي كل ديـار
انا عمرّت ديـار الوطن الغـالي
وكنت السيّدا .

الليلـة العـــابرة

ـ ١ ـ

يقولون جئت ، مع الليل ، عبْر الجسور
يقولون جئـت الى البلـد ..
عبْر الجسور
طرقت على بابهم ، في الظلام .. ،
فردّت عليك من البيت امرأة ثانيه !
وكان الصدى : من تكون ؟
فهزّك ذاك النـدا
وعدت .. يقولون عـدت
الى حيث كنت هنالك عبر الجسور
يقولـــون ... ،
احمـد !
كيف اعدت فلسطين ،
في لحظة طفلة في دمي !

ـ ٢ ـ

كانت الليلة العـابره
قمـراً في جبين الرؤى
جسداً اخضراً .
كتبت صحف اليوم عنك خبر ..
وكتبت انا اغنيه ..
لاجئ عاد في الليلة الماضيه
هزّ ابواب هذا الوطن .

دورة الزمـان المحمومـة

تتوهجين الآن ، .. تنفتح الشبابيك العتيقه
تتوهجين الآن في وجه العواصف
والبراكين الخبيثه
تتغيّر العادات فيك ، أرى انتهاءك
كابتدائك ـ لعبة اخرى ، ومذبحة جديده
وترى الزمان يعيد دورته ويأتينا بمأساة جديده !
تتوهجين الآن حمّى في مفاصلك الشقيه
واخاف يا وطني عليك
اخشى عليك من المهاوي والردى !

*

تتوهجين الآن ، ترتفعين ، لا دفئـاً
ولا حباً ، ولا غضباً ،
ولكن نزوة الافعى تداعب
فيك اوطان الجريمه .
فحـذار يا وطني حذار
من الافاعي ، فوق تربتك الحبيبه .

لوحـــة السـلام والوفرة من رسم الفنـــان البـــورمي يو اون لويـن

ليلـة شـعر في نـادي الاخوة

احيا نادي الاخوة الثقافي في حيفا ليلـــة شعر عربي وذلك مساء يوم الاحد ٢٦ آذار ١٩٧٢ حضرها جمهور غفير .

وافتتـــــح الليلة شعرا وادارها **عصام العباسي** ، واشترك من الشعراء : **نزيه خير ، وتوفيق زياد ، ونايف سليم وسميح الصباغ**.

والقى الشعراء مختارات من قصائد قديمة وجديدة ، قوطعت بالتصفيـــق ، واستعاد الجمهور الكثير من مقاطعها .

كذلك القى الدكتور **سليم مخولي** ، الذي حضر الليلة ، قصيدة نالت اعجاب الحاضرين.

وفي اول الليلة احتج عصام العباسي على منع السلطات التصريـــح عن الشاعر **سالم جبران** ليتمكن من الاشتراك في الليلة .

هذا ويستعد نادي « الاخوة » الثقـــافي لاحياء حفلة فنية لمناسبة مرور عامين عـلى تأسيسه وذلك في الثامن من نيسان المقبل ، سيشترك في احيائها عدد من الفنانين العـرب واليهود . كما ان لديه برامج للعمـــــل في المستقبل .

وهكذا افتتح عصام العباسي ليلـة الشعر

الليلة يـا طيب الليلات
إن تجمع حفـلاً مثلكم
من خير نساء
خير رجال ... خير شباب ... خير بنات
يرنون جميعاً لغـد
حلو غض القسمات

*

الليلة يـا سحر الليلة
يشدو فيهـا شعراء
جعلوا حبات قلوبهم كلمات
كلمـات تغتـال الظلمـات
لترى فيها غدنا ... حلو القسمات
حبـاً وسـلام ..

*

اهـلا بالحفل وسماره
اهـلا بالشعر وبالشعراء

*

اعطيت عرافـة حفلتكم
بل قيل ادارة ليلتكم
مـا قولي فيكم يا شعراء
والشاعر فيكم كالعـلم
والنـار تضيء على راسه
والجيل اليـوم يحبـكم
ويحب روائـع شعركم
ويسير وايـاكم لغـــد
حلو غض البسمات .

ديـوان جـديد

« من وحي الشرق »

لمحمد نجم الدين الناشف

اهدانا الشاعر **محمد نجم الدين الناشف** ديوانه الاول « من وحي الشرق » ..

وقد حاول الشاعر في هذا الديـــوان ، كما يقـول في مقدمته ، ان يجسم طريقه التي « تجمع بين العقـل الباطني والعقل الواعي ، بين الفن والعلم ، بين الماضي والحاضـــر والمستقبل .. طريق السلام والاخوة والحريـة والمســاواة والوحدة العالمية » !!

وقصائد الديوان ذاتيه من النوع الغنائي الرومنطيقي التي تتخذ محاورها الحب والطبيعة الجمالية ..

وهي كذلك حتى في رثاء جمال عبد الناصر .. وبعد عام (على وفاته) التي نقتطف منها هذه الابيات :

ايهـا الزارع في الجو الصفاء
ايها الواهب لليل الحنان
كيف نجزيك وقد صرت خبر
لم تزل ترشفنا من خمرتك
فلقد صرت اساطير غنية
تهب الناس جميع الناس شعرا
فغدوا في الليل يحيون الصباح .

*

كما انها كذلك في قصيدة العودة :

« لا بـد ان اعـود
حتى ارى ما حل في فردوسنا المفقود
حتى ارى ما فعلت في وجهك السنون
حتى ترى فارسك القديـم
حتى ترى ما فعلت بحاله الايـام
من بعـد الف عـام
قضيتهـا بعيـــد
عن ربعـك الحالـم
قضيتها شريد » .

آسيـا في طليعة ارتيـاد السينما

تعتبر السينما من الصناعات المزدهرة في الهند ، فقـــد انتجت عام ١٩٦٩ ٣٦٧ فيلما مقابـــل ٣٢٤ عـام ١٩٦٠ .

ولكن اليابان ما زالت اكبــر دولة منتجة للافلام بالرغم مما طرأ على هذا الانتـــاج مــن انخفاض بسيط ، فقد انتجت اليابان ٤٩٤ فيلما عام ١٩٦٩ مقابل ٥٤٩ عام ١٩٦٠ . امـا بالنسبة لفرنسا ، فما زالت نفس ظاهرة الركود تســود صناعة السينما فيهـا (١٥٤ فيلما مقابل ١٥٨) .

ويعطينـا الدليل الاحصائي لليونسكو ـ الذي استقينـا منه الارقـام السابقة ـ بعض الايضاحات المتعلقة بارتيـــاد دور العرض . وتأتي آسيا في المقام الاول حيث انهـــا تستحوذ على اكبر متوسـط للارتياد ، فهو يبلغ ٦٦ مـرة سنويا في تيوان و ٣٠ في ماكاو ، مقابل ١٩ في الاتحـــــاد السوفييتي و ٧ في الولايـات المتحدة و ٤ في فرنسـا و ٠،٥ في سيراليون .

(انبـاء اليونسكو)



اسبوعيات

دجاجة حفرت على راسها عفرت !

اكتب هذه السطور واليوم هو يوم الاثنين ، ٢٧ آذار ، اي عشية يوم « الانتخابـات » المحلية في نابلس وقراهـا (السامرة) واريحا المحتلات . واكتبها عن هذه «الانتخابات» قبل ظهور النتائج الرقمية . كيف ؟ لان نتائجها قد ظهـرت بالفعل وهي هزيمة مخجلة لسلطات الاحتلال .

قرأت في اعلان سياسي كبير ، نشرتـه في « هآرتس » يوم الاحد الماضي حركة اليسار الاسـرائيلي الجديـد في القدس (سيح) ما يلي :

«بموجب امر من الحكم العسكري مستجـري ، في ٢٨ آذار و ٢ ايار ، الانتخابات لعدد من بلديات الضفة الغربية . ويجري التحضير لهذه الانتخابات خلال حملة تخويف وقمع يقوم بها الحكم العسكري ضد الاهالي المعارضين لاجراء هذه الانتخابات .. فاية انتخابات هذه » ؟!

وجاء في هذا الاعلان ان الغـرض من اجراء هـذه الانتخابات « هو اضفاء صفة قانونية على الاحتـلال .. وانتخاب « قيادة » سياسية تستطيع حكومـة اسرائيل ، وقت الحاجة ، ان تلعب بها على هواها » ..

وكل هذا صحيح . ولكن الاصح انه مهما تكن النتائـج الشخصية فان الشعب في الضفة الغربية قد بنشر هـذا البالون فرأى العالم كله حقيقة الاحتـلال وانه ضعيف ، ضعيف امام شعب لا يتخلى عن حقه .

فلكي تتم مسرحية الانتخابـات في نابلس كان مـن الضروري تطويقها واغلاقها واعتقال احد رجالاتها وتهديـد البقية بالاعتقال وبالطرد ، كان من الضـروري سحـب التصاريح واغلاق الجسور وتعطيل التجارة وتهديد كل مـن لا يذهب الى صندوق الاقتراع بالويل وبالثبور . وكل هـذا الجبروت كان ضروريا لقمع اقل من ١٧ الف رجل من اصل حوالي ٣٠٠ الف من سكان نابلس وقراها واريحا . فهؤلاء هم ، فقط ، اصحاب حق الانتخاب . فكم من جبروت يصبح ضروريا لقمع شعب باسره ؟

كثيرا ما نقول ، خصوصا في الشدة : لعله خير .

وفضيحة الانتخابات البلدية في الضفة المحتلة هي خير . خصوصا وانها جاءت في الوقت نفسه الذي بدأت فيه تتكشف خيوط المخطط الفدرالي الذي وضعه الملك حسين .

ففي عشية هذه الانتخابات ادلى نائب رئيسة الوزراء ، الون ، بتصريحات كشفت خيطا جديدا . فالوزير الون ، من جهة ، افصح عما لم يستطع الملك حسين الافصاح عنه . قال انه لا يمانع في مخطط الملك حسين بشرط ان لا يتعارض مـع مشروع الون . ومشروع الون ، كما هو معروف ، ان تعسكر القوات الاسرائيلية على نهر الاردن (الحدود الامنية) عسكرة دائمة ، وان تجري تعديلات في الحدود ، بما في ذلك القدس والخليل « العليا » وقلقيلية وطولكرم ، وضمان الاستيطـان الاسرائيلي في انحاء الضفة الغربية الخ . وبعد ذلك ينشـأ القطر الفلسطيني المتحد فدراليا ، تحت العرش ، مع القطر الاردني ، الخ ايضا .

وبالطبع يوجد في اسرائيل مَن لا يوافق حتى عـلى مشروع الون هذا . و « الجاحال » والحـزب المتديـن الون لان الضفة كلها جزء من (المفدال) اعلنوا رفضهم لمشروع « وطن الآباء والاجداد » ، الخ .

وجريدة « لا اكسبرس » الفرنسية نشرت وثائق تثبت ان الاتصالات بين الملك وحكومة اسرائيل قائمة قاعدة منـذ اكتوبر سنة ١٩٦٧ . وعلى اثر ذلك كله سافر الملك حسـين الى واشنطن لاتمام الصفقة .

انا اعرف انني لم آت باي شيء جديد حتى الان . ولكن هذا هو مرادي بالضبط . فلا جديـد في هذه المشاريـع الامبريالية التي يجري تمريرها باتفاق الرجعيتين العربيـة والصهيونية . غير انها ، جميعها ، كانت تتكشف وتنهار ، من مشاريع نوري السعيد حتى مشاريع الملك عبد اللـه . وعودة الامبرياليين الامريكيين الى امثال هذه الركائز ، الان ، لا تدل على الذكاء بل على الافلاس .

واما اوهام حكام بلادنا فهي اجترار . انهم يلفـون ويدورون في حلقة مفرغة : دجاجة حفرت على رأسها عفرت .

وهنا ، ايضا ، نقول لعله خير . فشعب اسرائيـل سيرى عاجلا ان حكامه مثل الولد العاق : يجـر على اهلـه المسبة .

(جهينـة)

لفنبراون في الكنيست :

عبء الضرائب على جمهور العـاملين لم يعـد يحتمـل

بحثت الكنيست ، يـوم الثلاثاء ٢١-٣-٧٢ في عدد من القوانين المالية . واشترك في النقاش عن الكتلة الشيوعية عضو الكنيست الرفيق ابراهام لفنبراون فاشار الى عبء الضرائب الثقيل الواقـع على عاتق جمهور العاملين ، والذي لم يعد يحتمل . واستشهد بما قاله وزير المالية سبير في خطاب تقديم مشروع الميزانية ان « مجمـوع الضرائب التي يدفعها المواطن الاسرائيـلي ، وبشكل خاص منذ آب ١٩٧٠ عال جدا ، وان حجم الضرائب ارتفع خـلال فترة قصيرة ، خلال سنة واحدة ، باكثر من ٤٠٪ ، اي من ٦ مليارات ليرة الى ٩ مليارات تقريبا . ولا يمكن ان نعتمد اكثر على جباية ضرائب جديدة، وبشكل خاص ضرائب مباشرة ، لزيـادة ميزانيـة الدولـة بنسبة ملموسة » .

وتساءل لفنبراون : بعـد قول الوزير هذا : مـا هي الحاجة لضريبة جديدة ؟ .. وقال : ان قرض الدفـاع تحول الى ضريبة ، ضريبـة ثابتة ...

وفند لفنبراون حجة نفقات الامن وقال ينبغي انتهـاج سياسة أخرى لا ترغمنا على صرف ١٠ مليارات تقريبا — من اصل ١٦ مليار ليرة مجموع الميزانية — على النفقـات العسكرية وتسديد الديون .

محاولة خطيرة لسد ابواب كلية الطب امام الطلاب العرب

القدس — لمكاتب الاتحاد — تحاول كلية الطب في الجامعة العبرية تطبيق نظام جديد على الطلاب الراغبين في الانتساب اليها باشتراطها على الطالـب ان يكون قد انهى « خدمة قومية » (اي خدمة في الجيش او عمل في القرى على الحدود او في مؤسسة مـن المؤسسات المرتبطة في جهاز لخدمات مثل نجمة داوود) .

وقد نشر هذا النظام الجديد في دليل الطالب للسنة الدراسية القادمة ١٩٧٢ — ١٩٧٣ وجاء فيـه انه يسري على ابناء « الاقليات » ! (اي العرب) .

وظهر بوضوح ان النظام يهدف الى سد الطريق امام الطلاب العرب على اعتبار ان الطلاب اليهود يقومون بخدمة قومية قبل الالتحاق بالكلية الطبية .

ولهـذا تحركت لجنة الطـلاب الجامعيين العرب في القـدس واحتجت على هذا النظام واعتمدت في ذلك على غياب المؤسسات في المحيط العربي .. وعلى وضع الطالب العربي الاقتصادي الصعب الذي لا يسمح له بالتبرع لمدة سنة في حين ان هناك صناديق تمول الطالـب اليهودي (مثل صناديق الوكالة اليهودية) .

كذلك لاحظت اللجنة ان الطالب العربي يعمل في البناء لتمويـل تعليمه وان المحيط العربي في حاجة ماسة الى الاطباء ..

واقترحت اللجنة ان يخدم الطالب شعبه بعد الانتهاء من دراسته .

وقد جسمت اللجنة موقفهـا في مذكرة ارسلتها الى عميد الجامعة العبرية ، كما اتصلت مع عميـد الطلاب ورئيس منظمة الطلاب العامة للعمل على الغاء هذا النظام .

ومـع ان اللجنة علمـت ان المسئولين ابطلوا تطبيق هذا النظام في السنة القادمة ، الا انها تواصل كفاحها لابطاله تماما خصوصا والخطر شديد ان يمتد الى سائر الجامعات في البلاد .

وظيفة النقد — بقية

مهني أعلى ، وعن دور النشر الملزمة باصدار المزيد من المؤلفات الادبية النقدية ورفع مستواها فليس ممـا يرضي احدا ان كثيرا من المؤلفات الفنية يظل خارج النقد والتعريف ، ولهذا رسمت التدابير لتصحيح هذا الوضع . وستلعب دورا كبيرا في هذا المجال المجلة الادبية النقديـة والبيبلوغرافيـة الجديـدة التي ستصدر بموجب قرار اللجنـة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وتقع على عاتق النقد الادبي والفني واجبات سامية . كما ان لديـه امكانيات كبيرة . اذن يجب والحال هذه التفكير في اجادته فالتبجيـل والمجاملة يتعارضان تماما مع النقـد الاصيل الذي يجب ان يجمع بين محاسبة المواهب محاسبة شديدة ، وبين الاهتمام بهذه المواهب وحسن معاملتها . ان الفجاجة والسطحية في النقد لا تقلان خطرا عن وجودهما في الادب . وعلى النقد ايضا كما اعلن في الاجتماع ان يكون فنا وعلى الناقـد ان يكون بارعا في هذا الفن .

وحظي برعاية الاجتماع امر هـام آخر وهو ظروف عمل النقاد وابراز وتربية الشباب منهم وتشجيع افضل الاعمال النقدية عن طريق المسابقات ومنح الجوائز .

وخرج الاجتماع بنتيجة هامة وهي تلك المعنويات العالية الطيبة التي حملها المشتركون فيه وهم يرحلـون الى ديارهم . فقد اقتبس النقـاد العاملة من عناية الحزب وسلاحهـا من البرنامج العملي الواضح الـذي ورد في قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وقد انعقـدوا على التطلع الى العمل الافضل الاكثـر انتاجا والاسطع هدفا .

تهنئـات

تهانينا الى

* محمـد سعيد بالمولـود الجديد « ايمن »

* الصديق نظيم اليـاس خوري وعائلته بالمولود البكر « الياس »

الحزب والشبيبة — حيفا

* محمد كامل عبد الحي وزوجته بالمولود الجديد « جهـاد »

الحزب والشبيبة — الطيرة

* الصديق هاشم بلعـوم وزوجته بالمولودة الجديدة « ناهيـد »

الحزب والشبيبة — الطيبة

* رفيقنا نعيم عبـود وزوجته بالمولودة الجديـدة هلين

خلية المغرقية — الناصرة

* الصديق عفيف قـاسم عثامله وزوجته بالمولودة البكر انصاف

الشبيبة — الرينة

* الرفيقين توفيق وزينب خطيب بمناسبة المولودة البكر

الحزب والشبيبة — عرابة

* محمد فهـد قسوم بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة — سخنين

السكان العرب في الرملة يعرضون مطالبهم على رئيس البلديـة

الرملة — لمراسلنا — قابل وفد من اهالي الحي العربي في مدينة الرملة رئيس البلديـة الجديد وطلب منه حل المشاكل التي يعاني منها سكان هـذا الحي منذ امد بعيد ولم يعـد بامكانهم احتمالها . وعرض امامه هذه المشاكل .

وقد استمع رئيس البلدية الى مطالب الوفد ووعـد بانجازها .

وفي مجرى المقابلة ابدى الرئيس الجديد — ابو حصيرة — مناته واهتمامـه ببعـض المطالب التي تقدم بها الوفد . وحدث الوفد عن مشـروع لانشاء ٥٠ وحـدة سكنية لتخفيف ازمة السكن . وقال ان وحدات السكن هذه ستقدم لاولئك الذين بيوتهم معرضـة لخطر السقوط وللمتزوجين الشباب . ووعد ببناء رصيف لشارع بيالك . اذ ان ذلـك الشارع يضم عـدة مدارس ، وعدم وجود رصيف له يعرض التلاميذ الى اخطار السيارات المارة .

هذا وقد طالب الوفـد بالمحـافظة على النظافـة ، وزيادة الاهتمام بها وتنظيـم اماكن القمـامة . وقد وعـد الرئيس بالاهتمام بصيانـة المقـابر وحرمتها ، وبالاسراع في تعبيد عدة شوارع ضرورية .

جماهير قرية المكر تقيم كتلتها الديمقراطية

المكر — لمراسل الاتحاد — اعلنت جماهير المكر ممثلة بعدد من شبابها من العمال والمثقفين والمخلصين لمستقبلها قيام كتلة المكر الديمقراطيـة لتخوض معركـة الانتخابات للمجلس المحلي على اساس برنامـج وضعته لنفسها واقره الاجتماع التاسيسي الذي اعلن قيـام الكتلـة والذي عقد يـوم ٢٥-٣-٧٢ .

وجاء على راس المطالـب التي تضمنها برنامج الكتلة : « الحصول على الهبات والمساعدات والقروض المالية الحكومية اللازمة لتطويـر قريتنا وتنفيذ مشاريعها والقيـام بالخدمات اللازمة وذلك على قـدم المساواة مع السلطات المحليـة اليهودية حيث اننا نجد انه بينمـا تحصل السلطات المحلية العربية على منحة لا تكاد تصل بالمعـدل الى ٥ ليرات للنفر الواحد تحصل السلطات المحلية اليهودية بالمعدل على اكثـر من ٤٠ ليرة للنفر الواحد » .

وقد وزعت كتلة المكر الديمقراطيـة بيانها الذي اعلن قيام الكتلة لكافـة الجماهير في القرية بشكل جمـاعي والذي حدد المطالب والاهداف التي ستناضل الكتلة في سبيل تحقيقهـا داخل المجلس وخارجه من مثل :

● انجاز الخارطة الهيكليـة وتوسيع مسطح القرية وضم كافـة اراضي القريـة الى سلطة المجلس المحلي .

● ادخال التيار الكهربائي باسرع وقت واقامة بناية جديدة للمدرسة .

● الدفاع عن مصالح العمـال

وزيادة تسهيل المواصـلات من والى اماكن العمل واقامة قيادة كوبـانيات حوليم .

● رفع المستوى الثقافي للجماهير والعمل على تامين التعليم الثانوي والعالي والمهني للاجيال الصاعدة .

● اقامة نادٍ وملعب رياضي للشباب ، والعمل على رفع مستوى المراة الثقافي والاجتماعي .

● الدفاع عن مصالح المزارعين وتطوير زراعة الري والحصول علـى القروض والمساعدات المالية والفنية وتحسين اسعار منتجاتهم .

وغير ذلك من المطالب .

كما اعلن بيان الكتلة للجماهير عن تشكيل لجنة الادارة للكتلة التي تدير شئون الكتلة خلال المعركة الانتخابية وبعد المعركة الانتخابية بمتابعـة وتوجيه نشـاط ممثلي الكتلة في المجلس بالتنسيق مع كادر الكتلـة الاوسع وهؤلاء هم الاخوان : الدكتور محمد مي ، احمد خطيب ، المحامي محمد ميعاري ، غانم شبل ، المحامي هاشم خطيب ، حنا جتاني ، جابر عيراس ، محمـد عبد الرحمن ابو عيشة ، بهجة بلبلوم ، حسيـن دسوقي وصالح ابو عيشة .

ويقول مراسلنا ان جماهير المكـر قد استقبلت اعلان الكتلة بالحماس والتاييـد وكان الاجتماع التاسيسي قد جمع من التبرعات مبلغا يزيد عن ٤٠٠ ليرة لدعم الكتلة ماديا في معركتها الانتخابية .

نتمنى لجماهير المكر المزيد مـن الوحدة في النضال من اجل حقوقهـا ولكتلة المكر الديمقراطية النجـاح الباهر في الانتخابات كي تتمكن من تحقيق المطالب العادلة والمحقة التي وضعتها نصب أعينها خدمة لجماهير الكر .

نوابنا يستجوبون الوزراء والوزراء يجيبون

على أي أساس تجبى « التبرعـات » من الطـلاب ؟

بعث النائب الشيوعي توفيق طوبي بتاريخ ٢٥ كانون الثاني الماضي استجوابـا الى وزير الثقافة والتعليم يساله فيـه عن ماهية « التبرعات » التي يجبيها مدراء المدارس الابتدائية في الطيبة وباقة الغربيـة في المثلث من آباء الطـلاب عن طريق ابنائهم التلاميذ .

وجـاء في الاستجواب ان مدراء المدارس هؤلاء يجبـون ١٠ ليرات عن كل تلميذ بشكل « تبرع » . وهذا « التبرع » يتحول الى عبء ثقيل لان معظم الآباء ، لديهم ثلاثة او اربعة اولاد ، وحتى اكثـر ، في المدرسة . وتجري الجبايـة مرة واحدة في السنة بشكل يحجز فيه الولد عن دفع هذا « التبرع » . وغاية « التبرع » كما هو معلن ، تنمية المدرسة . ويقول مدراء المدارس ان هذه الجباية تجري على مسؤولية وزارة التعليم .

وسأل النائب توفيق طوبي الوزير : * ماذا يعرف عن هذه الجباية من تلاميذ المدارس الابتدائية في الطيبة وباقـة الغربية ؟

* وهل هذه الجباية هي عامة في كل المدارس الابتدائية؟

* الا يعتقد ان هذا العبء المفروض على آباء التلاميـذ يتعارض مع قانون التعـليم الاجباري ؟

* الا ينوي الوزير الغـاء هذا الاسلوب ؟

جـواب الوزير

وقد اجاب الوزير على هذا الاستجواب بتاريخ ٣٠\٣\٧٢ بقوله ان المشرف على مدارس باقة الغربية والطيبة بعث اليه بتقرير يقول فيه ان المدارس الحكومية أ ، ب ، ج في باقـة الغربية والمدرسة الحكومية ج في الطيبة تجبي « تبرعـات تحسين » من التلاميذ . وهذه الجباية تجري بناء على تعميم من المدير العام ، وافق فيـه على ان يكون الحد الاعـلى للجباية هو ١٠ ليرات في السنة من كل تلميذ . وتحدد مبـلغ الجباية في كل مدرسة لجنـة الآباء المنتخبة في كل مدرسة باشتراك مدير المدرسة .

وهذه التبرعات مخصصـة لمختلف النشاطات التثقيفيـة التي تغني برنامج التعليم وهي مقبولة في مدارس كثـيرة ويتوجب على المشرفـين ان يصروا على ان تكون الجبايـة وحسـاب المصروفات والمداخيل حسب التعليمات المالية التي جاءت في تعميم المدير العـام المذكور .

وحسب التعميم المذكور فان جباية التبرعات تصرف عـلى نشاطات تعليمية واجتماعيـة وثقافية خارج نطـاق برنامج التعليم العادي مثل احتفالات ، زيارة معارض ، عرض افلام ، شراء ملابس للجوقـــة ، والموسيقى والرياضة ، وادوات عمـل ، ورسوم استخدام المكتبة الخ .

وختم الوزير رده قائلا : وعندما تتمكن الدولة ان تمول ايضا نشاطات الاغنـاء الى جانب النشاطات الكثيرة التي تجري اليوم لرفـع مستوى التعليم فاننا بكل سرور سنلغي هذه التبرعات .

مشاكل الطـلاب الجامعيين العرب السكنية في تل ابيب

وتقدم عضـو الكنيست توفيق طوبي في ١٢-١٢-٧١ الى وزير التربية والتعـليم باستجواب يساله فيـه عن مشاكل الطلاب العرب السكنية الناجمة عن القضايا المالية وعن رفض تأجيرهم المساكن لكونهم من ابناء الاقليات — اي عرب . فمن حوالي ١٠٠ طالب عربي يدرس في جـامعة تل ابيب استوعبت داخليات الطلبـة فقط ١٨ طالبا منهم . ووجد عدد آخر من الطلاب بمساعدة لجنة الطلاب في الجامعة اماكن سـكن في بيوت استؤجرت خصيصا ، ويدفع الطـالب لقاء ذلك ١٨٧ ليرة شهريا ، على ان يسكن كل طالبين في غرفة واحدة . ويدفع الطالب الفقير ٧٠ ليرة ، على ان تدفع الجامعة المبلغ المتبقي .

وقـد رد الوزير عـلى الاستجواب فقال ان جامعـة تل ابيب لا تسـأل عن أصـل الطالب القومي ، ولذلك فليس لديها بيانات دقيقة عن عـدد الطلاب العرب في الجامعة .. ولكن يقدر عددهم بحـوالي ١٠٠ طالب .

وقد أقيمت مساكن الطلبة في تل ابيب منذ البدء خصيصا للطلبة الاجـانب وفقط ٢٥٪ من المساكن معدة للطلبـة الاسرائيليين . ويتم توزيـع هذه المساكن على الطلبـة الاسرائيليين بالاتفاق في لجنة مشتركة من عميد الجامعـة ولجنة منظمة الطلاب . ووفق قرار اللجنة يسكن هذه السنة ١٨ طالبا من ابناء الاقليات في مساكن الطلبة في جامعة تل — ابيب .

ويبلغ عدد الاماكن المعدة للطلبة الاسرائيليين ١٥٠ فقط . وهذا العدد لا يلبي حاجـة الطلاب اليهود والعرب .

ايجاد المساكن خارج داخليات الطلبة يقع ضمن صلاحيـات منظمة الطلاب . وقـد عملت اللجنة لتامين ٣ بيوت للطلاب العرب بعـد ان اشتكوا من مصاعب يواجهونها لكونهـم طلاب عرب . وقد اتضح للجنة ان سبعة طلاب عـرب لم يجدوا مساكن لهم فاستاجرت لهم بيتين قرب ميستبيـدان ديزنجوف وبضمان من الجامعة .

ويدفع كل واحد من الطلاب السبعة اجرة سكن شهريـة بقيمة ٧٠ ليرة فقط ، ويشمل ذلك الغاز والخدمات والماء ، اي كما لو انهم يسكنون في دور الطلبة . والجامعة تدفع الفرق في اجرة الغرفة لتساعد الطلاب العرب المحتاجـين بالاضافة الى مساعدتهم التي يعبر عنها في التسهيلات الكبيرة

واضـاف ان المسؤول عن اجور التعليم .

القلـق يعم سكان الناصرة بعـد تفشي سرقـة المحـلات التجاريـة فيهـا

جاءنا من عضو البلديـة الرفيق نجيب افاهوم انه منذ مطلع هذا العام تفشت سرقة المحلات التجارية الكائنة في شارع المدينة العام . فقـد تعرضت للنهب المسلح حوانيت ومتاجر الاخوان يوسف قالوش وفهد صافية (مرتين خـلال اسبوع واحد) ويحيي الفران وعرب مزاوي (نهب منها آلاف الليرات) ونوفوتيه نصار نصار . وجرت محاولات لسرقـة حوانيت تخص افراد من عائلة الشقحة .

ويؤكد الرفيـق نجيب الفاهوم ان ظاهرة السرقـات هذه لم تشهد المدينة مثلها في اي عهد من العهود السابقة .

وكل هذه الحوادث جرت عـلى مرأى ومسمع بوليس المدينة . ويتساءل اهـالي الناصرة ، وبحق : هل حراس الامن اصبحوا عاجزين عـن القـاء القبض على هـؤلاء اللصوص ؟ مع انهم نشيطون جدا في ملاحقة العمال الذين يتظاهرون من اجـل السكن الانساني وتحسين اوضاعهم المعاشية ؟ !

ويضيف عضو البلديـة الشيوعي :

وهكذا ... امام فقـدان الامن ، في ظل «حراس الامن» اصبح السكان في حـالة قلق دائم على اموالهم وممتلكاتهم .

ويقول : انني ادعو نقابة تجار المفرق والغرفة التجارية في المدينة الى التحرك ومراجعة مدير بوليس المدينة والبلديـة وتحميلهم مسؤولية فقـدان الامن الذي اصبح يتهدد كـل مواطن في المدينة .

كما اطالب بالتعويض لهؤلاء المتضررين لا سيما وان البضائع المنهوبة من حوانيتهم هي دين عليهم لكبار تجار المدينة .

كما واطالب بتعزيز الدوريات من البوليس ، في الليل ، لقطع دابر هذه الفئة العابثـة بمقدرات السكان .

محاولات بوليسية استفزازية للضغـط على الشبيبة الشيوعية بالناصرة

الناصرة — لمراسلنا — قبل اسـبوع استدعى بوليس الناصرة عضوين من اعضـاء الشبيبة الشيوعية هما الرفيق خليل ضاهر والرفيق توفيق شماس ، وذلك « للتحقيق » معهما حول « سرقة » !

وقد تبين منذ البدايـة الهدف الاستفزازي لهـذا التحقيق . فقد باشر «المحقق» المحترم — عبد الحميد عدوي — كلامه : « باهلا بالرفاق ! » وعندما ساله الرفيقان ماذا يعني « باهلا بالرفاق » ، قال انه يعرف انهما شيوعيان !

ثم بدأ بتخويفهما من هـذا الطريق الذي اختـاراه ، وعندما لم ينفع ذلك بـدأ بشتمهما ويهاجم الشيوعيين . ان محاولات الضغط على اعضاء الشبيبة الشيوعيـة ليست بشيء غريب او جديد، وهي لا تزيد رفاقنا الا صلابة وتمسكا اشد بموقفهم .

تعزيـة

الى عموم آل سمارة عزاؤنا لكم بوفاة المأسوف على شبابه

حسن عبد الرحيم سمارة

الحزب والشبيبة — الطيرة

تعازينا الحارة الى آل ابو شحادة واقاربهم وانسبائهم بوفاة المرحوم

محمد عبد ابو شحادة

الحزب — الناصرة

تعاظم استنكار دعوة ضم هضبة الجولان السورية

حيفا – مكتب الاتحاد – لا تزال موجة الاستنكار تسري بين ابناء الطائفة الدرزية على المحامي كمال القاسم الـــذي اعلن في اوائل هذا الشهر عن قيام حركة بزعامته تدعو الى الحاق هضبة الجولان السورية المحتلة باسرائيل لان الضم في رأيه يحـــل « مشكلـة زواج شباب الدروز في البلاد الذين يقاسون من نقص الفتيات » (!)

وازدادت موجة الاستنكار حدة بعد ان اعلن مخاتير ورجالات الهضبـــة المحتلة رفضهم مزاعم كمال القاســم بانه نال تأييـــد وجهاء الهضبـــة ووصفوها بانها دس رخيص ..

ومن مظاهر هذا الاستنكار صدور منشورين ، بتوقيع مثقفين ، جرى توزيعهما في قرى الجليل ..

اما الاول فبتوقيع الاستاذ سلمان شحادة من الرامة – وهو من جملة المعلمين الدروز الاوائل الذين فصلوا بسبب آرائهم ومواقفهم – ويعنوان « عار التجنيد وعار التزلف » . وقد شرح فيه الاستاذ شحادة الاوضاع الصعبة التي تحياها الطائفة الدرزية وطالب السلطات بالكف عن سياسة النهب ومصادرة الاراضي وبابطال قانون التجنيد الالزامي ، واضاف في معرض الرد على دعوة ضم الهضبـــة السورية الى اسرائيل : « تمادى بعضنا بالانحطاط حتى اخذوا يتحدثون عن اخواننا دروز الهضبة السورية ويقترحون الحـــــلول لمشاكلهم ووضعهم في حين ان احدا لم يفوضهم بذلك ورغم ان مشاكلهم واوضاعهم هم لا زالت على ما وصفت من سوء ولقد صدق فيهم القول – « طبيب يداوي وهو مريض » .

وكان المنشور الثاني بتوقيع نبيه بالتحديد مزاعم كمال القاسم، وجاء فيه: القاسم ، من الرامة ايضا ، ويعالج « وكمال القاسم هذا كان قـــد صرح تصريحات عديدة قبل هـــذه التصريحات ويومها اعتبرناها شخصية لا حق لنا في معارضتهـــا او حتى مناقشتها والرد عليهـــا .. اما الان وهو يصر على انه ينطق بلسان الــف درزي .. مع علامة الاستفهام الكبيرة حول قوله هذا نضعها باصرار .. او وهو ينطق بلسان افراد شعب لا يربط بينه وبينهم غير المعتقد المذهبي اما بعد هذا كله فلن نستطيـــــع السكوت وهو يحاول قاصدا تحـــت التستر وراء منطق حرية التعبيــر والراي التلاعب بمصير ابناء طائفة قاست الامرين من امثاله في تاريخها الطويل » .

وجاء ايضا ان من حق كمـــال القاسم التعبير عن آرائه اما ان يتكلم بلسان طائفة لم يفوضه احد مـــن افرادها فهذا ليس من حقه ..

واكد الاستاذ نبيه القاســـم ان احمال كمال القاسم تمس بسمعة كل درزي وطالب ابناء الطائفة ان يمنعوا تصريحاته .. وكتب مراسلنـــا في الجليل : ان ابناء الطائفة الدرزية يعتقدون ان الحلم بمقعد في الكنيست هو الذي يحرك المحامي كمال القاسم ويجعله دمية ضم هضبة الجـولان السورية ..

وهذا الاعتقاد بحد ذاته قد خفف من احترامه الى الحضيض خصوصا وان دعوته جاءت في فترة فورة تموج بها الطائفة الدرزية احتجاجا عـــلى سياسة الاضطهاد القومي من ناحية وتجنيد الدروز من ناحية ثانية . .

اخفاق محـاولة خلق قيـادة – بقيــة

واذاع راديو القاهرة ، استنادا الى وكالات الانباء الاجنبيـــة ، ان الانتخابـــات جرت تحت الضغـط والتهديد .

سلطات الاحتـلال تعين رؤساء المجالس البلدية

ومن المتوقع ان تعين سلطـــــات الاحتلال ، وفقا للقانون الاردني ايام، رؤساء المجالس البلدية في الضفـــة الغربية . وينص هذا القانون على ان المجالس المنتخبة تنتخب من بينها نواب الرئيس فقط . وميزة هـــذا القانون انه يتيح لسلطات الاحتلال ايضا اختيار اقرب العنـــاصر او اضعفها معارضة للاحتلال .

هل تغير الوضع ؟

وقد بدات وسائل الاعـــــلام الاسرائيلية في استخدام نتائج هـــذه الانتخابات الصورية لتؤكد امام الراي العام العالمي ان اية تسوية تتعلق بمستقبل الضفة الغربية يجب ان تاخذ بعين الاعتبار موقف اسرائيل .

غير ان معقب الاذاعة البريطانية ، مس الاول ، بيتر مانسفيلـــــد ، اعترف بان اسرائيـــــل استخدمت اساليب الضغط . وابدى شكه في ان تكون نتائج هذه الانتخابات قـــد ساهمت في خلق قيـــــادة سياسية جديدة وقال ان الزمن هو الــــذي سيكشف عن ذلك .

وعن نوايا اسرائيل قال ان اسرائيل ارادت ان تؤكد بهذه الانتخابات ان الوضع طبيعي في المناطق المحتلة .. ووصف عملية الانتخابات بانهـــا مظاهرة قوة اسرائيلية ، يشك في انها ادت الى تغير في الوضع .

وهذه الانتخابات الصورية التي فرضها الاحتلال ، مثلها مثل كـــل مؤامرة سياسية قد تستطيع تضليل الراي العام العالمي او جزءاً منـــه لبعض الوقت ولكنها لن تستطيـــع تضليله طول الوقت . والاهم من ذلك انها اخفقت اخفاقا تاما في الانطلاء على الجماهير العربية وخاصة الشعب العربي الفلسطيني ، الذي لن يقبل بديلا عن تصفية الاحتلال ..

٦٠ ألفا يتظـاهرون – بقيـــة –

يمثل فيها ايضا الكاثوليك .

وكان على راس المتظاهرين امام البرلمان يوم الثلاثاء الماضي ، وليم كريج ، زعيم الحزب اليميني المتطرف (فانجارد) الذي نظم ايضا الاضراب الكبير الذي يكاد يشل كل الصناعة في ايرلندا الشمالية .

وقد ذكر كريج ان ربع مليـــون شخص مضربون ويشلون تزويد الطاقة الكهربائية والمواصلات وخدمات البريد ونقل الاغذية وطبـــع الصحف البروتستانتية .

تقييد حرية تنقل الرفيق عبـد الفتاح ابو راس

الطيبة – لمراسلنا – تسلم الرفيق عبـد الفتاح ابو راس امرا من الشرطة يقضي بتحديد تنقله لمدة سنة . وبموجـــب هذا الامر ، الذي يصدر بحقه لاول مرة ، فانه لا يستطيـــع الوصول الى مكان عمله في تل ابيب او الى اي مكان آخر الا بتصريح من الشرطة .

لتكف الحكومة والبلدية عن التآمر على ترحيل سكان عكا العرب

عكا – لمراسلنا – في اجتماع مجلس بلدية عكا ، يـــــوم ٣–١–٧٢ ، وجوابا على مطالبة عضو المجلس البلدي الرفيق رمزي خوري بان يبحث المجلس قضية اوضاع السكن الخطر وغير الانساني في عكا القديمة ، اعلن رئيس البلدية انه مهتم بهذا الموضوع وان القضيـــة تبحث في مراجع عليا ... وانه اذا لم يوصل الى حـــلول مناسبة فانه مستعد بأن يبحث الموضوع في اجتمـاع المجلس بعد شهر او شهر ونصف ..

وعلى ضوء هـذا التصريح الذي طلب الرفيـــق رمزي تسجيله في محضر الجلسة ، (وفعلا سجل) ، تنازل عن طلبه بحث الموضوع في نفس الجلسة انتظارا لما سيأتي بـه بحث الموضوع في المراجع العليا خلال شهر ونصف ... ؟!

ولكن في اجتمـاع المجلس البلدي من يوم ٢٦–٣–٧٢ ، ولما لم يأت رئيس البلدية بأي بحث حول الموضوع حسب ما وعد ، طالبه الرفيق رمزي خوري بأن يعلن ماذا جرى في « المراجع العليا » حول قضية السكن لسكان عكا القديمة ؟

فماذا كـــان جواب رئيس البلدية ؟ كـــان الجواب ان الحكومة تعمل على تخصيص قطعة ارض مناسبة قرب قرية المكر تعطي منها لاهالي عـكا العرب للبناء عليهـا والانتقال للسكن فيها .. !!

ان جواب رئيس البلديـــة هذا يعني ان المؤامرات لا تزال مستمرة في « الدوائر العليا » وفي « الدوائر البلدية » ايضا التي ترفض لغاية الان اعطاء امكانية بناء ضمن منطقة بلدية عكا لحل ازمة السكن للسكان العرب في عكا القديمة .

ان البحث عن حلول اسكان لعرب عكا تـارة في شفاعمرو وتارة في المكر في الوقت الذي يعلن فيه رئيس البلدية منـذ ثلاثة اسابيع في اجتماع صحفي انه توجد ٩٨٠ وحدة سكن في مرحلة البناء في عكا – هـذا يعني ان مـــؤامرات التنكر لحقوق مواطني عكا العرب لا تزال قائمـــة وان مؤامرات الترحيـــل لا تزال تبرمج في الخفاء !! .

اننا اذ نستنكر كل مؤامرة لترحيل المواطنين العرب عن مدينة عكا ونطالب البلديـــة والحكومة بايجاد حلول السكن ضمن منطقة المدينـــة ، ندعو جميــــع الناس الشرفاء الى معارضـــة هـــذه المشاريع العنصرية وافشالها .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ – حيفا

هيئة التحرير :

٢٩ شارع ماريوحنا

تلفون ٦٦٩١٩٨

ص.ب ١٠٤ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الرازي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧

حيفا